الاثنين
٤ نيسان ١٩٩٤
٢٣ شوال ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
4.4.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 271/50 vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומי

غدا الثلاثاء:

قادة الشرطة الفلسطينية يصلون الى غزة

* عودة ٤٨ مبعدا، بينهم تيسير العاروري وجبريل الرجوب ومحمد دحلان وجمال زقوت * اسرائيل تعارض عودة اكرم هنية * اطلاق سراح (٦٠٠) معتقل فلسطيني من «انصار - ٢» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر فلسطيني مسؤول في قطاع غزة، ل «الاتحاد»، الليلة الماضية ان «عشرة ضباط فلسطينيين سيصلون الى غزة ظهر غد الثلاثاء، وليس اليوم الاثنين كما اعلن سابقا».

واوضح المصدر ان اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وقائد قوات الامن الفلسطينية سيرئس وفد كبار الضباط. واوضح ان هؤلاء سيقومون بتفقد المنشآت والمواقع العسكرية بهدف تنظيم عملية انتشار الشرطة الفلسطينية. وقال المصدر ان من بين المنتظر وصولهم اللواء عبد الرزاق المجايدة، نائب رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني والذي سيعين قريبا قائدا للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة واللواء محمد

● البقية على صفحة ٢ ●



● رجال شرطة فلسطينيون اثناء تلقيهم التدريبات المتقدمة في عمان ●

المجلس القطري للحزب الشيوعي يقترح على الجبهة خوض انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة مع التقدمية

❑ «كنا نريد قائمة اوسع. لكن مبام وراتص رفضتا. والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية وتفاوض مع العمل».. ❑ محمد نفاع: في هذا الوقت بالذات تثبت الاهمية الكبرى لوجود حزبنا وجبهتنا ❑

(ص ٥)

استئناف مفاوضات الحكم الذاتي في القاهرة، امس

الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني يتعهدان بانهاء المفاوضات في الوقت المحدد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنف الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي في القاهرة، امس الاحد، مفاوضات الحكم الذاتي في غزة واريحا والتي كانت توقفت اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف في الخامس والعشرين من شباط الماضي.

وكان الطرفان وقعا الخميس الماضي اتفاقا حول الترتيبات الامنية في مدينة الخليل ينص على نشر (١٦٠) مراقبا نرويجيا وايطاليا ودنماركيا في المدينة وقررا بالتالي استئناف المفاوضات.

وينص الاتفاق ايضا على تعهد الطرفين بـ «تسريع» اعمالهما للتمكن من الالتزام بموعد ال ١٣ من نيسان الجاري، وهو الموعد الذي نص عليه اعلان المبادئ، حول انسحاب القوات الاسرائيلية من منطقتي غزة واريحا.

وقبيل بدء المفاوضات، امس الاحد، عاد الجانبان واكدا التزامهما بمضاعفة الجهود لتوقيع اتفاق شامل حول ترتيبات الحكم الذاتي في الموعد المقرر. وقال رئيس الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث للصحفيين قبيل دخوله قاعة الاجتماعات: «نحن نعمل بكل جهد ليلا ونهارا لكي ننتهي من هذا الاتفاق في الموعد المحدد، اي خلال ثمانية الى تسعة ايام» واضاف قائلا: «اننا نقوم بذلك لكي يبدأ الانسحاب الاسرائيلي وينتهي في اقرب وقت».

وذكر شعث ان قادة الشرطة الفلسطينية، سيصلون الى غزة واريحا «لاتخاذ الترتيبات على ان يليهم عدد اكبر حوالي (١٥٠٠) عنصر يشرفون على عدد من المخيمات». واوضح ان «جدولا زمنيا مفصلا سيلي الاستعدادات للانتشار (للشرطة الفلسطينية) الذي يأتي مع الانسحاب التدريجي للجيش الاسرائيلي، بحيث تكون القوات الفلسطينية في نهايته (اي الجدول) قد استكملت انتشارها».

من جهته ذكر رئيس الوفد الاسرائيلي الذي وصل امس الى القاهرة، الجنرال عوزي ديان (الجنرال شاحك سيصل عصر اليوم الى القاهرة - المحرر) ذكر انه يأمل «التوصل الى اتفاق في اقرب وقت ممكن».

* جدول الاعمال والجدول الزمني *

وفي ظل التفاؤل بامكانية وضرورة انهاء كل شيء في موعده، وتحضير الارضية والاجواء لليوم الموعود ١٣ الجاري، وقبلا منه ١٢ الجاري، يوم يوقع رابين وعرفات على الاتفاق النهائي والشامل، يبرز التناقض بين المراد والممكن، ويفعل في هذا، عامل الوقت فعله وضغطه.

واما «العد التنازلي» والاخذ بالتسارع فيظهران النقاط التي ما زالت غير ناجزة حتى الآن في اضبارة الاتفاقات التي وقعت بين الجانبين، ومن اهمها الجدول الزمني لتسليم المواقع العسكرية للقوات الفلسطينية، مصير القوانين والانظمة القائمة والمعمول بها في منطقة الحكم الذاتي، جوازات السفر التي سيحملها الفلسطينيون، اتفاقات تبادل المجرمين الفارين وغيرها.

وكل هذه القضايا تكاد تتقزم امام ما يجري على الارض وضرورة الشعور بأن شيئا ما قد تغير. وهذا ما دأبت القيادة الاسرائيلية على تنفيذه خلال اليومين الماضيين، فقد اخلت اكبر قاعدة عسكرية في قطاع غزة واصبحت جاهزة لتسليمها للقوات الفلسطينية، هذا من جهة، ومن الاخرى فان عملية اخلاء المواقع العسكرية في منطقة اريحا قد اقتها اسرائيل، حسب مصادر فلسطينية، خلال ١٢ ساعة فقط، واصبحت هذه المواقع ايضا جاهزة لتسليمها للقوات الفلسطينية.

مصادر عليمة ل «الاتحاد»:

عرفات سيصل الى ارض الوطن في اوائل حزيران القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر فلسطينية مطلعة ل «الاتحاد»، امس الاحد، ان الموعد النهائي لدخول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى ارض الوطن لم يحدد بعد، بشكل رسمي، الا ان هذه المصادر كشفت لنا ان عرفات سيعود في بداية شهر حزيران القادم. وكان مقررا ان تكون العودة في منتصف ايار القادم مع انتهاء ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي من منطقتي غزة واريحا وحلول عيد الاضحى المبارك.

واكدت هذه المصادر في تصريحها ل «الاتحاد» ان عودة عرفات ستكون عن طريق الجو وليس عبر نقاط العبور على الجسور الاردنية او نقاط العبور في غزة. واضافت ان ترتيبات متسارعة تجري لاعداد احد المطارات الفلسطينية وربما يكون مطار قلنديا في ضواحي القدس، لتكون طائرة الرئيس عرفات اولى الطائرات التي تحط فيه.

«الاسبوع الرياضي»

● تصدر اليوم جريدة «الاسبوع الرياضي» (٨) صفحات، بدل يوم امس، وهذا بسبب احتجاب جريدة «الاتحاد»، امس، بمناسبة عيد الفصح المجيد.

طالبان من الطيرة في عداد المفقودين في بلغاريا

* بلدية الطيرة تجري اتصالات مكثفة لمتابعة الموضوع وتسريع عملية البحث عنهما *

● الطيرة - لمراسلنا - سافر السيد موسى شلاعطة من الطيرة يوم الجمعة الاخير الى بلغاريا ليقف عن كثب حول فقدان ولديه سفيان وصالح اللذين اختفيا منذ (٣/٢٣/ ٩٤) في ظروف غامضة.

وشرعت بلدية الطيرة منذ ان شاع الخبر في اجراء اتصالات مكثفة داخل اسرائيل مع وزارتي الشرطة والخارجية ومع السفارة الاسرائيلية في بلغاريا لمتابعة الموضوع وتسريع عملية البحث عنهما.

وكان الاخوان سفيان (الذي انهى تعليمه هذا العام في موضوع طب الاسنان) وصالح (الذي يدرس الحقوق - سنة اولى) قد خرجا من مكان سكناهما في «بلوفديف» في بلغاريا يوم (٣/٢٣) ولم يعودا حتى يوم الاثنين الماضي حيث وصل الخبر الى اهلهما في الطيرة. وقد اتصل اصدقاء الطالبين - الطلاب الاسرائيليون - بالسفارة الاسرائيلية وابلغوها بالحادث، كما اتصلت السفارة بدورها بوزارة الخارجية وبالشرطة وابلغتهما بالامر - الا ان الشرطة ابلغت السفارة بأنها لا تعلم عن مكان وجودهما شيئا وتعتقد بأنهما مفقودان!

ويستدل من الاخبار الواردة من بلغاريا بأن الطلاب الاسرائيليين تجندوا للبحث عن المفقودين.

من جهة ثانية اجرى القائم بأعمال رئيس البلدية، محمد عبد الكريم منصور اتصالات بوزارة الخارجية والسفارة الاسرائيلية في بلغاريا حيث كان الجواب بأن البحث مع الطالبين لا يزال مستمرا وان السفارة سوف تبلغ البلدية وعائلة الطالبين بأية تطورات جديدة حول حادث اختفائهما.

كما اجرى القائم بأعمال رئيس البلدية اتصالات مع اعضاء الكنيست من الجبهة وابلغهم بالحادث وطلب منهم متابعة الموضوع.

انتهاء القمة السادسة لاتحاد المغرب العربي في تونس

● تونس - و.ص.ف - انتهت القمة السادسة لاتحاد المغرب العربي، أمس الأحد في تونس، بكلمة القاها الرئيس الجزائري، الامين زروال ودان فيها «المؤامرة الخارجية» التي تستهدف الجزائر ودول المغرب الاخرى.

والقى زروال كلمته بحضور الصحافيين. ولم يسم «القوى الخارجية» التي اتهمها ب «التآمر من اجل زعزعة الاستقرار» في الجزائر.

ويضم اتحاد المغرب العربي كلا من: الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس.

قوات الاحتلال باشرت الانسحاب من اريحا

● اصابة العشرات امس وامس الاول في الخليل ورام الله وغزة، برصاص جنود الاحتلال ● اغلاق مدرسة في تقوع بحجة رشق الحجارة ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت قوات الاحتلال الاسرائيلية، يوم امس الاحد، الانسحاب من مدينة اريحا في اطار بداية تطبيق «اتفاق المبادىء»، «غزة - اريحا اولا». واشار مصدر في الجيش الاسرائيلي الى ان عملية الانسحاب الحالية تشمل المعدات. وسيبقى الجنود في المنطقة حتى الانسحاب الشامل من اريحا.

وتعرض مقر الشرطة الاسرائيلية القائم في وسط مدينة اريحا الى رشق بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما كان افراد من «حرس الحدود» ينقلون صناديق الى شاحنة قرب المقر. وخرج الجنود من المقر وامطروا راشقي الحجارة بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي. وسأل احد الصحفيين شابا فلسطينيا: لماذا ترشقونهم بالحجارة طالما انهم راحلون؟ فأجاب: لكي لا ينسونا!.

واوقف الجنود اربعة شبان فلسطينيين واجلسوا اثنين منهم على صدر سيارة عسكرية لمواجهة المتظاهرين وليكونا بمثابة «درع» يحمي الجنود، لكن المحاولة لم تردع الشبان من رشق الحجارة وبشكل دقيق باتجاه الجنود.

على صعيد آخر اندلعت يوم امس الاحد وامس الاول السبت، مواجهات بين الاهالي، اسفرت عن اصابة اكثر من (٢٠) فلسطينيا بجروح مختلفة، وثلاثة جنود.

واصيب جنديان احتلاليان يوم امس الاحد، بجروح، عندما تعرضت دوريتهما لاطلاق رصاص، قرب مقر قيادة الجيش في قطاع غزة. ورد الجنود باطلاق الرصاص باتجاه مصدر النيران.

واندلعت في اعقاب ذلك مواجهات بين الجنود والاهالي اسفرت عن اصابة (١٠) مواطنين برصاص الجنود في الشجاعية وجباليا.

وفي حلحول اصيب الصحفي هشام الشرباتي وطفلان فلسطينيان برصاص الجنود.

وافاد شهود عيان ان الجنود فتحوا النيران عشوائيا باتجاه عدد من الشبان رشقوهم بالحجارة، فأصابوا مراسل شبكة التلفزيون البريطانية «تي.دبليو. ان» برصاصة في ساقه، فيما اصيب طفلان في الثانية عشرة من العمر في رأسيهما.

واندلعت مواجهات وصدامات في مدينة الخليل بين الشباب وجنود الاحتلال، تركزت في باب الزاوية ومحيط مستشفى «عالية» وشارع وادي التفاح، امطر فيها الجنود المتظاهرين بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز واصابوا (١٢) شابا بجروح.

وشهدت رام الله والجلزون مواجهات حادة مع قوات الاحتلال، فرقت بالقوة واعتقل الجنود عددا من راشقي الحجارة.

وبحجة رشق الحجارة، اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بنات الحجاجحة في تقوع ويتعلم فيها (٧٠٠) طالبة في مختلف المراحل.

لقاء اليوم

مع: المهندس مصطفى عبد النبي النتشة، رئيس بلدية الخليل

حول: عودته واعضاء المجلس البلدي لمزاولة مهام مناصبهم

مشروعنا الاول هو اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي في المدينة

□ استدعى الحاكم العسكري لمدينة الخليل المحتلة الكولونيل شالوم غولدشتاين، يوم امس الاحد، رئيس بلدية الخليل المنتخب السيد مصطفى عبد النبي النتشة، وابلغه قرار اعادته الى منصبه مع سائر اعضاء المجلس البلدي.

وكان النتشة (٥٥ عاما) انتخب عام ١٩٧٦ نائبا لرئيس البلدية المرحوم فهد القواسمة الذي اقالته سلطات الاحتلال في ايار ١٩٨٠ ثم ابعدته الى لبنان. وتولى النتشة المقرب من حركة «فتح» مهام رئيس البلدية حتى تموز ١٩٨٣ عندما حلّت سلطات الاحتلال البلدية ووضعت المدينة تحت الادارة العسكرية. وفي عام ١٩٨٦ عينت سلطات الاحتلال مجلسا بلديا برئاسة عبد المجيد الزير.

وحول هذه الخطوة تحدثنا مع السيد مصطفى النتشة.

● «الاتحاد» - ما معنى اعادتكم الى منصبكم الآن، خاصة ان قرار الحل في حينه شمل معظم المجالس البلدية المنتخبة في المناطق المحتلة، والآن تتم اعادتكم لوحدكم؟

- النتشة: قرار الاعادة اتخذ من قبل الحكومة الاسرائيلية والقيادة الفلسطينية، ضمن الاتفاق الاخير الذي وقع في القاهرة في ٣١/ آذار الماضي. ومعروف ان قرار الحل اتخذ سنة ١٩٨٠. وامس الغت الادارة العسكرية هذا القرار. من جانبنا نأمل ان تكون هذه الخطوة سابقة تتبعها اعادة مجالس بلدية اخرى. اما اعادة مجلس بلدية الخليل لوحده فهي ضمن الترتيبات الامنية المتفق عليها بخصوص مدينة الخليل.

● «الاتحاد» - وما هو الجانب الامني الذي سيضطلع به المجلس البلدي، طالما لن تكون شرطة فلسطينية في المدينة وبالتالي فان السلطة على القوة الدولية لن تكون بأيديكم؟

- النتشة: معروف ان مطلب القوة الدولية، والحماية الدولية كان ولا يزال مطلبا فلسطينيا، ومؤخرا حصل تراجع في الموقف الاسرائيلي وذلك بقبول تنفيذ القرار (٩٠٤) لمجلس الامن. وبعد نقاش فضلت القيادة الفلسطينية التنازل عن مطلب الشرطة مقابل زيادة عدد اعضاء القوات الدولية. من ناحيتنا، كمجلس بلدي سنتعاون مع القوات الدولية لدعم مهامها. وسيكون لنا بلا شك نوع من المرجعية في التعامل مع القوات الدولية.

● «الاتحاد» - متى سيبدأ المجلس البلدي عمله فعليا، وما هو برنامجكم؟

- النتشة: عمليا المجلس بدأ اعماله اليوم (امس) حيث عقدنا جلسة اولى، وامامنا جلسة اخرى في الليل. والتقينا مع بعض مسؤولي الاقسام للاطلاع على اوضاع المجلس، وعلى ضوء تقارير رؤساء الاقسام نستطيع فيما بعد تحديد المهام البلدية المطروحة. لكن اهم ما يقف نصب اعيننا هو عودة الحياة الى مجراها الطبيعي، ورفع المعاناة عن كاهل المواطنين ورفع الحصار عن المدينة.

● «الاتحاد» - خلال لقائكم مع القائد العسكري، هل ابلغكم متى سيرفع الحصار العسكري عن المدينة بشكل كامل؟

- النتشة: دار الحديث حول اوضاع المدينة وابلغنا ان الحظر المفروض على بعض الاحياء هو اجراء مؤقت وتم اتخاذه لحماية المستوطنين. ومن جانبنا ابلغناه ان الهدوء سيعود فقط اذا تعاونت السلطات مع المواطنين ورفعت المعاناة عنهم ونزعت سلاح المستوطنين. اما بقاء المستوطنين والابقاء على سلاحهم فسيعرض الامور للغليان مرة اخرى ولن يمنع الاحتكاكات خاصة في المرحلة القادمة ما بين المستوطنين والقوات الدولية.

● «الاتحاد» - احد المستوطنين، عرّف نفسه انه الناطق بلسان المستوطنين في مدينة الخليل، طالبكم عبر اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية بالتعامل مع المستوطنين على اساس انهم مواطنون متساوون مع المواطنين الفلسطينيين كما طالبكم باتخاذ مواقف سياسية معتدلة، فكيف سيتم تعاملكم كبلدية مع المستوطنين؟

- النتشة: نحن نظرتنا لهم لم تتغير. فهم مستوطنون. ونتعامل معهم على هذا الاساس انطلاقا من القانون الدولي. وفي السابق تعاملنا معهم على هذا الاساس. من ناحية الخدمات البلدية هم يحصلون عليها (كهرباء، ماء وغيرها) ولن نغير هذا الموقف لا سلبا ولا ايجابا.

اما مواقفنا السياسية فمعروف ان مدينة الخليل تقع تحت الاحتلال. وكل موضوع المستوطنات سواء كان داخل الخليل او خارجها فهو موضوع خاضع للمفاوضات وليست البلدية التي تفاوض انما الحكومة الاسرائيلية وم.ت.ف. ولكن هناك قضية يجب ان تكون واضحة انني لست تحت إمرة اي مستوطن، حتى ابدل او اغير آرائي بناء على اهوائهم. لنا آراؤنا ونعتز بها ونناضل من اجلها. ولهذا المستوطن نقول: اذهب الى وزرائك واطلب منهم اتخاذ القرار باخلاء المدينة بأسرع ما يمكن لمصلحة شعبينا.

● «الاتحاد» - هناك مطالبة من بعض الفئات الفلسطينية باجراء انتخابات بلدية، وانتم ستسافرون الى القاهرة للقاء الرئيس عرفات غدا، فهل ستطرحون عليه هذا المطلب؟

- النتشة: مطلب الانتخابات ليس مقصورا على طرف معين دون آخر. بل نحن نطالب به ايضا. وقبل اسبوع اعلنت انني مستعد للعودة فورا الى منصبي بشرط ان تكون هذه العودة لمرحلة انتقالية يتم خلالها التحضير لاجراء انتخابات وهذا الامر سيكون نصب اعيننا ايضا. اما زيارة القاهرة، فسأذهب الى هناك للقاء الاخ ابو عمار يوم الثلاثاء (غدا). وبما ان قرار عودة المجلس البلدي كان مطلبا من القيادة تجاوبت معه الحكومة الاسرائيلية، فسأطلعه على اوضاع المدينة واناقش معه ومع آخرين في القيادة برنامج عملنا للفترة المقبلة والمشاريع التي ننوي القيام بها واولها كما قلت سابقا مشروع عودة الحياة الى طبيعتها.

□ حسين سويطي □

المراقبون الدنماركيون يصلون الى الخليل خلال اسبوع

● كوبنهاغن- القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الدنماركي نيلز هلفيغ بيترسن، أمس الاحد، ان الدنمارك مستعدة لارسال مراقبين الى الخليل «خلال اسبوع» في اطار الاتفاق الأمني الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الخميس الماضي في القاهرة.

وأوضح بيترسن في حديث لوكالة الانباء الدنماركية (ريتزو) ان «مهلة الاسبوع ممكنة» لارسال المراقبين الى الخليل. وأضاف ان وفدا من وزارة الخارجية توجه امس الى القاهرة للاعداد لاستقبال ونشر حوالي ٣٥ مراقبا دنماركيا.

واوضح ان «الوفد سيجري محادثات اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء مع مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين».

من جهة ثانية صرح نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات تطبيق الحكم الذاتي للصحافيين امس الاحد، بأن المراقبين الدوليين سينتشرون في الخليل «خلال خمسة ايام على الأكثر».

المجلس القطري للحزب

● تتمة من صفحة ٥ ●

اما اعضاء الحزب وكل المخلصين لحركتنا، فأناشدهم: تعالوا نثبت للجميع ولأنفسنا، بوحدتنا وبنشاطنا المخلص، انه في مقدورنا مواصلة دورنا كما في الماضي قوة دينامية فعالة.

ثم قدم بنيامين غونين، محاضرة عن الهستدروت واهميتها ومعركة الانتخابات. وقال: منذ تأسيس الهستدروت وهي بقيادة حزب العمل الذي حولها الى جهاز تنظيمي له. وطول الوقت تعمل على التفاهم والتهادن لاصحاب العمل والحكومة. لكن الهستدروت هي العمال وليس القيادة. وكلما زادت قوة المخلصين لقضايا الشغيلة مثلنا، في مؤسساتها، تحققت للعمال مكاسب اكبر.

وقال: هذه اول مرة تبدو فيها امكانية واقعية لهبوط حزب العمل الى اقلية، خصوصا وان الليكود يزيد قوته. وفي هذه الحالة تكون اهمية بالغة لأصوات العاملين العرب. ان حزب العمل يحاول جرف الاصوات، حتى لا يحتاج الى قوى اضافية. ونحن علينا ان ندرك اهمية وجودنا قوة حاسمة ومقررة. ومن جهتنا لا نفعل هذا لاجل السياسة، فدورنا في الهستدروت نقابي نضالي واسع. موقفنا نابع من الاخلاص للشغيلة. وبين صفوفنا الكثير من النقابيين المناضلين، الذين قادوا معارك وأصبحوا رموزا.. كما في ديرحنا والقدس وغيرهما.

وأضاف: لقد حاولنا خوض المعركة بقائمة موسعة تضم طرفي القائمة المشتركة (التقدمية والدمقراطي العربي) ومبام وراتص. الاخيران اقاما «ميرتس» ورفضا اقتراحنا (مع ان ثلث مؤتمر مبام ايد ذلك). والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية، وفي الوقت نفسه راح يفاوض راتص وحزب العمل والحركة الاسلامية، وبهذا اخرج نفسه من المفاوضات. واستمرت مفاوضاتنا مع التقدمية. هناك فوارق بين التقدمية والدمقراطي العربي في المواقف، لكن في العمل والفعالية كلاهما واحد. ولذلك جرى نقاش حاد في صفوفنا ان نتحالف معها او لا. وحسم النقاش لدينا بالذهاب مع التقدمية. ولهذا يوجد ثمن - ٢٥٪ من كل شيء. لكن يجب ان يكون واضحا لنا ان النجاح يتوقف علينا نحن فقط، الحزب والجبهة. فاذا نشطنا بالشكل الصحيح سننجح. وامامنا فقط ٤٠ يوما للعمل.

هذا، وجرى نقاش حي تباينت فيه اراء المتناقشين (٢٦ عضوا شاركوا في النقاش). ثم حسم الموقف من كل القضايا وبالتفصيل، بواسطة التصويت.

واتخذت بانتهاء اجتماع المجلس عدة قرارات، اضافة الى الواردة في مقدمة الخبر. (اقرأها في اطار لوحدها على هذه الصفحة).

قادة الشرطة

تتمة من صفحة ١

يوسف العملة، رئيس الدائرة العسكرية في م.ت.ف.

وعلمت «الاتحاد» ان الضباط العشرة مسؤولون في حركة «فتح»، باستثناء العميد محمد نوفل عضو المكتب السياسي للتجمع الدمقراطي (فدا) الذي يتزعمه ياسر عبد ربه.

واضافة الى وفد الضباط الفلسطينيين، يعود الى الاراضي المحتلة غدا الثلاثاء ايضا ٤٦ مبعدا فلسطينيا كانت سلطات الاحتلال قد ابعدتهم عن ارض الوطن. ومن بين هؤلاء ستة عشر مبعدا طردتهم سلطات الاحتلال قبل اندلاع الانتفاضة واثنان وثلاثون في سني الانتفاضة. ومن بين المبعدين العائدين، تيسير العاروري عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني واحد نشيطي لجنة الاصلاح الفلسطينية. وجمال زقوت عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، وجبريل الرجوب مستشار الرئيس عرفات لشؤون الضفة الغربية ومحمد دحلان المسؤول عن قطاع غزة في م.ت.ف. الا ان رجوب ودحلان قررا عدم العودة حاليا لارتباطهما بمسيرة المفاوضات السلمية بين اسرائيل وم.ت.ف.

وعلمت «الاتحاد» ان السلطات الاسرائيلية تعارض حتى الآن عودة المبعد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» السابق واحد المستشارين الخاصين للرئيس عرفات.

وصرح مصدر فلسطيني فضل عدم الكشف عن اسمه لـ «الاتحاد» امس الاحد، ان عودة المبعدين تأجلت «لاسباب فنية» الى يوم غد الثلاثاء بدلا من اليوم الاثنين وذلك بغية اتاحة الفرصة للالتقاء بالرئيس عرفات الذي سيصل القاهرة اليوم. ومن المنتظر ان يتباحث عرفات مع المبعدين العائدين حول امور تنظيمية تخص حركة «فتح» وبشكل خاص اعادة ترتيب الخارطة التنظيمية للحركة في المناطق المحتلة.

على صعيد آخر اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط» الليلة الماضية ان سلطات الاحتلال ستطلق «خلال ساعات» سراح ٦٠٠ معتقل فلسطيني يقبعون في معتقل «كتسيعوت ٢» (انصار ٢). وكان مسؤول في وزارة الخارجية ذكر امس الاحد ان اطلاق سراح معظم العشرة آلاف فلسطيني المعتقلين حاليا، سيتم على عدة مراحل.

الرئيس المصري يصادق على حكم الاعدام بحق تسعة متطرفين اصوليين

● القاهرة – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي، أمس الاحد، ان الرئيس المصري حسني مبارك، صادق على احكام الاعدام التي صدرت في ١٧ اذار الماضي بحق تسعة من المتطرفين الاصوليين ادينوا بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

ويتم تنفيذ احكام الاعدام عادة بعد ٤٨ ساعة من رد طلب العفو والمصادقة عليها.

والمحكومون التسعة وبينهم اربعة حوكموا غيابيا اعضاء في مجموعة «طلائع الفتح» التي تعتبر الجناح العسكري لمنظمة «الجهاد» المتطرفة.

وكانت محاولة اغتيال صدقي جرت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي لدى مرور موكبه وسط القاهرة، لكن القنبلة الموجهة عن بعد التي استهدفت الموكب انفجرت قبل ثوان من مروره وأدت الى مقتل تلميذة في الرابعة عشرة وسقوط (٢١) جريحا بين المارة.

ومثل امام المحكمة العسكرية العليا في القاهرة ١٥اصوليا في اطار هذه القضية وصدرت اضافة الى احكام العقوبة القصوى التسعة احكام بالسجن ١٥ عاما مع الاشغال الشاقة على ثلاثة منهم وحكمان بالسجن خمس وثلاث سنوات (الأخير غيابيا) على اثنين اخرين فيما برىء المتهم السادس الذي حوكم غيابيا.

بدء اجتماعات منظمة المدن العربية في دبي

● دبي – «و.ص.ف» – افتتحت في دبي، أمس الأحد، اجتماعات منظمة المدن العربية التي تستمر خمسة ايام وتبحث عددا من المواضيع بينها قضايا البيئة والتنظيم المدني.

ويشارك في هذه الاجتماعات قرابة الف مندوب يمثلون حوالي (٤٠٠) مدينة عربية عضو في المنظمة، يعرضون تجاربهم في مجال الادارة البلدية ويطرحون مشاكل التلوث والاختناق في المدن اضافة الى مسائل الحفاظ على التراث العربي الاسلامي.

ودعا مدير عام المنظمة عبد العزيز العدساني في الكلمة التي افتتح بها الاجتماع الى «اعادة الوئام العربي من اجل تجنب كل الاثار التي تعيق مسيرة التنمية في مدننا العربية وتحقيق اهداف المنظمة التي يفترض انها منظمة لا تقوم بأي نشاط سياسي او عقائدي».

وتم اثناء حفل الافتتاح توقيع اتفاق توأمة بين مدينتي دبي (الامارات) والدار البيضاء (المغرب) وقعه كل من وزير المال الاماراتي حمدان بن راشد آل مكتوم بصفته رئيسا لبلدية دبي وعبد المغيث سليماني رئيس بلدية الدار البيضاء.

وقام الشيخ حمدان، على هامش الاجتماع، بافتتاح معرض «المنتجات والخدمات البلدية لعام ٩٤» حيث يشارك اكثر من ١٠٠ عارض من ١٥ بلدا بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا التي تأمل المساهمة في المشاريع البلدية في العالم العربي.

في هجوم على معقل للمؤتمر الوطني الافريقي

مصرع عشرة اشخاص جميعهم من النساء والأطفال

● دوربان (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف» – اعلنت الشرطة في جنوب افريقيا، امس الأحد، ان عشرة اشخاص جميعهم من النساء والاطفال قتلوا بالسلاح الأبيض في هجوم نسب لـ «الوطنيين الزولو» على معقل للمؤتمر الوطني الافريقي في بورت شيبستون الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر من دوربان.

وقال المتحدث باسم شرطة بورت شيبستون اللفتنانت داوود كيدر ان الضحايا العشرة افراد أسرة واحدة وقتلوا بطعنات متكررة بالسلاح الأبيض.

والقتلى ثلاث نساء تتراوح اعمارهن بين ٣٧ و٧٠ عاما وسبعة اطفال يتراوح عمر اكبرهم بين ١٣ و١٨ سنة و اصغرهم بين خمسة اشهر وثماني سنوات.

من جهتها قالت الاذاعة الوطنية «اس.اي.بي.سي» ان تسعة عشر شخصا قتلوا ليلة السبت/الأحد خلال اعمال عنف وقعت في اقليم ناتال الذي فرضت فيه حالة الطوارىء منذ الخميس الماضي.

واضافت الاذاعة ان مجموع الاشخاص الذين قتلوا في كوازولو – ناتال منذ اعلان حالة الطوارىء بلغ اربعين شخصا.

سجن اثنين من قياديي حركة «كاخ» المحظورة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ تيران بوللك، احد قادة عصابة «كاخ» التي حُظرت قبل (٥) اسابيع، أمس، بقضاء محكوميه بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر بعد ان رفضت المحكمة امهاله اياما اخرى قبل تطبيق الحكم.

ويذكر ان الشرطة القت القبض، أمس، على باروخ مارزل احد قادة حركة «كاخ» المحظورة مختبئا في احد بيوت مستوطنة «بني حيفر». وكانت الشرطة تلاحقه منذ حظرت الحكومة نشاط حركته قبل خمسة اسابيع. ووضع مارزل قيد الاعتقال الاداري. وقد سبقه الى ذلك ستة من زملائه.

هذا، وصدرت، أمس، تعليمات من مفتش مصلحة السجون ووزير الشرطة الى سلطات سجن «هشارون» تقضي بوضع المعتقلين الاداريين في قسم من السجن يخضع لتدابير أمنية مشددة، نظرا لخطورتهم!

قبيل وصوله الى سلطنة عُمان، حيث تتواصل جهود المصالحة:

علي سالم البيض: القضية في اليمن ليست قضية الوحدة، بل مضمون وكيفية تنفيذ الوحدة!

● ويضيف: يجب وقف الحملات الاعلامية المتبادلة «لأنها تمثل بداية حرب وعلينا وقفها»! ●

● صلالة (سلطنة عمان) – و.ص.ف – وصل علي سالم البيض، نائب الرئيس اليمني، مساء أمس الأحد الى مدينة صلالة في جنوب سلطنة عمان، حيث سبقه الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان البيض، الاتي من ابو ظبي، سيجري محادثات مع السلطان قابوس بن سعيد الذي التقى بعد ظهر أمس الرئيس صالح وبحث معه في «جهود السلطنة لتقريب وجهات النظر» بين الزعيمين اليمنيين المختلفين بشأن ادارة شؤون البلاد.

وفي الرياض صرح مصدر دبلوماسي عماني ان البيض وصالح التقيا في صلالة. من جهته، وفي اتصال هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في صلالة امتنع وزير الخارجية اليمني، محمد صالح باسندوه، عن تأكيد هذا اللقاء او نفيه.

يذكر ان استمرار الخلاف بين البيض وصالح يعوق تنفيذ وثيقة العهد والاتفاق التي وقعاها في ٢٠ شباط الماضي في العاصمة الاردنية، عمان، والتي تنص على عدد من الاصلاحات الادارية والاقتصادية والترتيبات الامنية.

وكان علي سالم البيض صرح أمس الاحد، ان الوحدة اليمنية «في أمان» لكنه اعاد التأكيد على ان انعدام الامن يشكل العقبة الرئيسية امام تطبيق اتفاق المصالحة بين الجنوبيين، الذين يتزعمهم، وبين الشماليين.

وكان البيض يتحدث في مؤتمر صحافي في ابو ظبي قبيل مغادرته الامارات متوجها الى صلالة. وقال الزعيم الجنوبي: «نحن نرحب بأي وساطة عربية لانهاء الخلاف وتنفيذ وثيقة العهد والاتفاق ونقلها من الورق الى ارض الواقع» مؤكدا ان الامارات التي وصل اليها يوم السبت واستقبله رئيسها الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان انضمت الى جهودالوساطة التي تبذلها كل من عمان والاردن لانهاء الازمة السياسية في بلاده.

واضاف البيض: «القضية ليست قضية الوحدة بل مضمون وكيفية تنفيذ الوحدة. الوحدة في امان وليست في خطر لان قضية الوحدة حسمت مع توقيع الاتفاق» في العاصمة الاردنية. ومضى يقول: «لكن هناك صعوبات تحول دون تنفيذ تلك الوثيقة. فالأمن هو من اولوياتنا وهناك عصابات مسؤولة عن الاغتيالات والمعاناة يجب انهاؤها والسيطرة عليها حتى يمكننا المضي في طريق الوحدة».

ويؤكد الحزب الاشتراكي اليمني، الذي يشغل البيض منصب أمينه العام، ان مئة وخمسين من كوادره اغتيلوا في اعتداءات سياسية منذ توحيد البلاد.

واعتبر البيض، الذي قاطع اجتماع مجلس الرئاسة في صنعاء الاسبوع الماضي، ان العاصمة اليمنية ليست «آمنة» واكد ان باستطاعة الحكومة ان تجتمع في مكان اخر الى ان يضبط الامن في صنعاء.

ودعا البيض ايضا الى وقف الحملات الاعلامية والاتهامات المتبادلة بين حزبه الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس صالح وحذر من انها «تمثل بداية حرب وعلينا وقفها».

● علي عبدالله صالح ●

● علي سالم البيض ●

خطف خبيرين صينيين في اليمن

● صنعاء – و.ص.ف – اعلن متحدث باسم السفارة الصينية في صنعاء ان عناصر مسلحة خطفت امس الاحد خبيرين صينيين في شرق صنعاء.

واضاف المتحدث ان الصينيين اختطفا في منطقة خولان وكانا يعملان في مشروع للطرق بين مأرب وجهانه في شرق صنعاء.

ويذكر ان ثلاثة فنيين صينيين كانوا يعملون في مشروع مماثل خطفوا في شباط الماضي واحتجزوا لمدة عشرة ايام تقريبا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بالانتقال الى مفاوضات حول الحل الدائم!

● منصة رئاسة مجلس الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امس الاول، ويظهر فيها من اليمين الى اليسار: بنيامين غونين ومحمد نفاع (يتكلم) وجميل ابو راس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» – الناصرة)

* محمد نفاع: كل تنازل فلسطيني جديد يمس أكثر بوحدة الصف الفلسطينية، فيما «التنازلات» الاسرائيلية تساهم في التقدم نحو الحل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة رابين بالانتقال الى التفاوض حول الحل الدائم للقضية الفلسطينية، باعتبار ان الحل النهائي بات امرا حيويا حاسما.

وقال السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، ان المفاوضات الجارية حاليا تقابل من الحكومة الاسرائيلية بممارسات القتل والقمع.. وكأنه لا توجد مفاوضات سلام. ومذبحة الخليل اثبتت ان الاستيطان يهدد الاتفاق من اساسه. والحكومة تدير سياسة ابتزاز وضغط على الجانب الفلسطيني، علما بأن كل تنازل من الفلسطيني الضحية يعيد العجلة الى الوراء ويمس في وحدة الشعب. بينما كل تنازل من الجانب الاسرائيلي المحتل يشكل مساهمة نحو الحل. وهذا هو المطلوب.

واضاف نفاع، الذي كان يتكلم امام المجلس القطري للحزب، امس الاول، السبت: «نحن لا نستطيع الوقوف ضد استمرار المفاوضات وسنواصل تأييدها، دون ان نمتنع عن تقديم الملاحظات ورفع التحذيرات. واذ نؤكد موقفنا الثابت من ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهذا يجب ان نؤكده اليوم اكثر من اي وقت مضى، فاننا نشير الى ان وحدة الشعب الفلسطيني هي الضمان للوصول الى دولة دمقراطية مستقلة.

انتخاب جهاد سعد سكرتيرا عاما للجنة المبادرة الدرزية

*** وانتخاب سكرتارية من (١٣) عضوا ***



● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب العامل الاجتماعي جهاد سعد، من شفاعمرو، سكرتيرا عاما للجنة المبادرة الدرزية. وذلك في اجتماع المجلس القطري الجديد للجنة الذي عقد جلسته الاولى (في ٩٤/٤/١) بعد انتخابه في مؤتمر اللجنة الاخير الذي عقد في (٩٤/٣/١٠).

وانتخبت سكرتارية من (١٣) عضوا وهم: الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة. ونايف سليم وجهاد سعد وغالب سيف وفواز ابو الزلف ود. مجيد عساقلة وعماد فلاح وحسن نسيب قاسم ويوسف سليم سويد وفواز عزام ونكد نكد وماضي شلة وسمير قبلان.

وتداول المجتمعون في كيفية تقوية تنظيم لجنة المبادرة مجددا وتوزيع المسؤوليات وانتخاب هيئات محلية والتجند للعمل بين الجماهير وتجنيدها الى جانب اللجنة وفعالياتها واولى تلك المهمات انتخابات الهستدروت في (٩٤/٥/١٠) دعما للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وقرر المجتمعون تحية الشاب امين فارس من حرفيش الذي عبر عن انسانيته بامتناعه اطلاق الرصاص على طفل فلسطيني في جباليا وتفضيله الهرب. وتحية مروان نقاع الذي انتزع بعد رفض متواصل الاعفاء الكلي من الخدمة في الجيش.

في المؤتمر القطري الاول للجان اولياء امور الطلاب العرب:

مطالبة وزارة المعارف بمساواة التعليم العربي باليهودي

* انتخاب مجلس قطري من (٦١) عضوا *

● مطالبة المجالس المحلية العربية بالتعاون مع لجان الآباء لدفع التعليم العربي الى الامام ●

● عرعرة - لمراسلنا جهاد عقل - عقد يوم امس الاول السبت في قاعة المدرسة الثانوية في عرعرة، المؤتمر الاول للجان اولياء امور الطلاب العرب، حضره (٣٥٠) مندوبا ومندوبة من مختلف انحاء البلاد وعدد من اعضاء الكنيست العرب.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته السيد حسن عبد الهادي، ممثل لجان الآباء في عرعرة، في اللجنة التحضيرية مرحبا ومتمنيا النجاح للمؤتمر.

وقدم مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل مداخلة حول العلاقة بين المدرسة ولجان اولياء الامور، تلاه رئيس المجلس المحلي السيد مصطفى جمّال، فأكد ان المجلس المحلي في عرعرة قرر تقديم منحة بقيمة (٥٠) الف شيكل للطلاب الخمسة المتفوقين في المدرسة الثانوية والذين يواصلون تعليمهم الجامعي.

وتحدث اعضاء الكنيست هاشم محاميد ووليد صادق وعبد الوهاب دراوشة، فأكدوا على اهمية دور لجان الآباء في دفع العملية التعليمية الى الامام.

وباسم لجنتي الرؤساء والمتابعة تحدث السيد نمر مرقص سكرتير لجنة الرؤساء، مشيرا الى دور السلطة المحلية، التي القت الحكومة على كاهلها جميع معطلبات العملية التعليمية وقال «الامر يعتبر مهمة شبه مستحيلة في ظروف السلطات المحلية العربية» واثنى على عقد المؤتمر داعيا الى التكاتف بين لجان الآباء والسلطات المحلية العربية من اجل رفع مستوى التعليم.

وتحدث ممثل لجنة المتابعة العليا لشؤون التعليم العربي الاستاذ رشدي خاسكيه وقدم كلمة لجنة الآباء القطرية السيد غالب سيف.

وتولى عرافة القسم الثاني من المؤتمر السيد احمد ابو سريحان، وقدم السيد محمد ملحم رئيس لجان الآباء العرب مداخلة عن دور لجان الآباء وضرورة تنظيمها لتكون ركيزة هامة واساسية من اجل دفع عملية التعليم وحماية الطلاب في ظروف الاهمال والتمييز الحكومي. وطالب السلطات المحلية العربية بمساعدة لجان الآباء والمساهمة بشيكل واحد عن كل طالب ليتوفر التمويل الاساسي للجان الآباء.

واكد ان "اقامة هيئة منتخبة للجان اولياء امور الطلاب العرب امر ايجابي مشيرا الى ان ذلك لا يعني الانفصال عن اللجنة القطرية العامة لاولياء الامور في اسرائيل بل هي جزء منها.

ووصلت الى المؤتمر تحية كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، وقعها الاستاذ مفيد صيداوي.

وانتخب اعضاء المؤتمر الذين توزعوا على مجموعات...





●صورتان من المؤتمر القطري الاول للجان اولياء الأمور العرب الذي عقد في عرعرة يوم ٩٤/٤/٢. في الصورة العليا: جانب من الحضور وفي الصورة السفلى: منصة رئاسة المؤتمر ●

(صورتان خاصتان. تصوير: محمود صيداوي)

وفقا للمناطق، (٦١) مندوبا يشكلون المجلس القطري للجان اولياء الامور العرب.

واختتم المؤتمر باتخاذ سلسلة من القرارات وهي:

* عقد اجتماع للمجلس القطري المنتخب في (٩٤/٤/١٦) في قاعة المدرسة في الثانوية في عرعرة لانتخاب مؤسسات اللجنة ومطالبة وزارة المعارف بالتوقف عن اطلاق الشعارات البعيدة عن المساواة، والتحول الى تنفيذ سياسة جدية للمساواة للتعليم العربي على ارضية الواقع. ومعارضة سياسة الخصخصة في جهاز التعليم عامة والعربي خاصة، جراء الوضع الاقتصادي والتعليمي في الوسط العربي. ومناشدة السلطات المحلية العربية بتكثيف التعاون مع لجان الآباء من اجل دفع مستوى التعليم وتحسين ظروف التعليم العربي. وتصعيد كفاح لجان الآباء من اجل احداث تغيير جذّي في وضع التعليم العربي، والحصول على ميزانيات خاصة لدفع التعليم العربي الى الامام. والتوجه بالشكر لمجلس محلي - عرعرة ولمدير المدرسة الثانوية وللجنة الآباء في المدرسة الثانوية - عرعرة لاستضافتهم المؤتمر وللمؤسسة «شتيل» التي رعت المؤتمر.

بعثة الامم المتحدة لم تحصل على وعد بوقف دائم لاطلاق النار في كابول

● شراسياب (افغانستان) - «و.ص.ف» - فشلت البعثة الخاصة التي اوفدتها الامم المتحدة الى افغانستان، برئاسة وزير الخارجية التونسي الاسبق محمود المستيري، في الحصول على وعد بوقف دائم لاطلاق النار من رئيس الوزراء، قلب الدين حكمتيار.

وردا على سؤال بشأن موقفه من هذه المسألة قال حكمتيار في مؤتمر صحفي عقده، امس الاحد، في مقر قيادته في شراسياب (٢٥ كم جنوبي كابول): «لقد سبق لنا ان قبلنا بوقف لاطلاق النار ولكن المشكلة هي ان الطرف الآخر (الرئيس الافغاني برهان الدين رباني والقائد احمد شاه مسعود) لا يلتزم به».

وكانت الفصائل الافغانية المتناحرة التزمت بوقف مؤقت لاطلاق النار لمدة خمسة ايام، اعتبارا من يوم الجمعة، لتسهيل مهمة البعثة في العاصمة التي تجتاحها معارك ضارية منذ بداية هذا العام.

وكانت البعثة وصلت يوم السبت الى كابول وحصلت على وعد بـ «وقف دائم لاطلاق النار غير مقيد بأي شرط» من الرئيس رباني.

وفي المقابل يتشبث حكمتيار بطلب استقالة الرئيس ويطرحه شرطا مسبقا لاي وقف دائم لاطلاق النار في العاصمة.

وقال حكمتيار بعد محادثاته امس مع بعثة الامم المتحدة «ان استقالة رباني هي الشرط الامثل لاحلال السلام والصلح».

كما اعلن معارضته لتجميع الاسلحة الثقيلة في كابول تحت اشراف الامم المتحدة وقال: «لن نقبل بتسليم اسلحتنا الى اجانب ونتمنى ان يتوصل الافغان الى تسوية هذه المشكلة بأنفسهم».

ومن المقرر ان يلتقي المستيري اليوم الاثنين احمد شاه مسعود، وزير الدفاع السابق والذراع اليمنى للرئيس رباني، ويغادر عائدا الى باكستان غدا الثلاثاء.

احتجاجا على استمرار حملة الاعتقالات

مظاهرة حاشدة في مجدل شمس المحتلة

*** اعتقال (٢٠) شابا وطالبا بحجج مختلفة ***

● مجدل شمس - لمراسلنا - شهدت شوارع قرية مجدل شمس السورية المحتلة يوم امس الاحد مظاهرة طلابية حاشدة شارك فيها المئات من الطلاب والطالبات، هتفوا خلالها ضد سياسة القمع الاحتلالية وحملة الاعتقالات التي تقوم بها الشرطة في مجدل شمس والتي اعتقلت حتى يوم امس الاول السبت (٢٠) شابا وطالبا.

وقامت قوات من الشرطة في ساعات المساء المتأخرة في الاول من نيسان، بمداهمة عدد من البيوت في قرية مجدل شمس المحتلة واعتقلت (٨) طلاب تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ١٨) عاما (الاسماء محفوظة في ملف التحرير) وذلك على خلفية نشاطات يوم الارض في الجولان السوري المحتل.

وافاد مراسلنا ان قرية مجدل شمس شهدت مظاهرتين بمناسبة الذكرى الـ ١٨ ليوم الارض الخالد. وذلك تضامنا مع ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية المحتلة. وكان لطلاب المدارس الدور البارز في المظاهرتين.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليها رجاء سليمان سانوري من الناصرة، ومجهولة محل الاقامة.

يقتضي حضورك لجلسة المحكمة يوم الاربعاء الموافق ٩٤/٤/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا. للنظر في دعوى فسخ نكاح رقم ٩٤/١٢٩ المقدمة من قبل المدعي احمد سليم حمد صوالحة من الناصرة.

وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
وعضو محكمة الاستئناف
حسن حسين الاسدي

كلمة الاتحاد

نعم هكذا...!

□ عودة المجلس البلدي المنتخب في الخليل لممارسة مهامه ومسؤولياته، امس الاحد، جاءت ضمن سلسلة اجراءات يمكننا القول ان لها اثرا فعليا لتغيير الاجواء في المنطقة. ومن ضمن هذه الاجراءات: بدء تفكيك معسكرات الجيش والانسحاب وبدء ازالة معسكر الاعتقال في انصار.. الخ..

صحيح ان كل فلسطيني وطني وكل اسرائيلي واقعي يريد خطوات اكثر فاعلية وعمقا، ولذلك نجد في الجانب الفلسطيني من لا يكتفي بها. ونجد من يعتبرها اجراءات بلا قيمة هدفها ذر الرماد في العيون.

ولكن الشارع الفلسطيني، ونحن معه، يرى فيها رائحة بداية التخلص من الاحتلال. وهذا هو المهم. اما الاهم فهو مواصلة العمل والسعي لاجل المزيد من الخطوات الفعالة للاسراع في التخلص اكثر واكثر من الاحتلال.

لقد شاهدنا من على شاشة التلفزيون، مساء امس، كيف يعبر الناس في اريحا، شيبا وشبانا، عن فرحتهم بالانسحاب من مركز الشرطة. وقالوا: كنا نسمع عن السلام.. «كلام في كلام».. اما الان فنرى السلام باعيننا.

وهذا ليس رأي فرد واحد فحسب. فالشعب الفلسطيني يريد السلام ويطمح اليه ومستعد للتضحية من اجله. لكنه يريد ان يقتنع بأن الطرف الاخر ايضا راغب في السلام. يريد ان يرى السلام في الممارسة العملية. وخلال الاشهر السبعة الماضية، انخفض حماس الناس ليس للسلام، بل انخفض حماسهم تجاه نوايا حكومة اسرائيل ازاء السلام. فممارسات القتل والقمع الرهيبة لجنود الاحتلال زعزعت كل الثقة. وها هم ابناء الشعب الفلسطيني، ومع البوادر الاولى للانسحاب ولعودة الشرعية الفلسطينية، تتجدد امالهم بالسلام.

الاستنتاج من هذا واضح. يجب القيام بالمزيد والمزيد من الاجراءات الفعلية لتنفيذ انسحاب اسرائيلي من المناطق المحتلة، من غزة واريحا اولا ولتكن الخليل وجنين ثانيا.. ثم نابلس وطولكرم ورام الله فالقدس الشرقية.. وجنبا الى جنب مع ذلك، وقف الممارسات القمعية واعمال القتل والتصفية. وان اردتم الافضل، فليكن الاتجاه نحو بدء مفاوضات شاملة حول الحل الدائم.

لا طريق افضل من هذا لتغيير الاجواء في المنطقة.

(«الاتحـــــــاد»)

المجلس القطري للحزب الشيوعي يقترح على الجبهة خوض انتخابات الهستدروت بقائمة مشتركة مع التقدمية

غونين: لهذه الانتخابات اهمية كبرى. في ظل اجواء السلام تنشأ اوضاع افضل للنضال من اجل حقوق الشغيلة

*** «كنا نريد قائمة أوسع. لكن مبام وراتص رفضتا. والدمقراطي العربي وضع شروطا تعجيزية وتفاوض مع العمل».. * محمد نفاع: في هذا الوقت بالذات تثبت الاهمية الكبرى لوجود حزبنا وجبهتنا ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس القطري العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورته الأخيرة، امس الاول السبت في الناصرة، ان يقترح على مؤسسات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خوض انتخابات الهستدروت القادمة (أيار ١٩٩٤) في قائمة مشتركة مع الحركة التقدمية، وذلك حسب بنود الاتفاق التي بلورها المفاوضون من الجهتين.

وقد جاء هذا القرار بعد نقاش طويل داخل هيئات الحزب والجبهة. واتخذ بمعارضة ٢٦ عضوا في المجلس ارادوا ان تخوض الجبهة الانتخابات لوحدها.

كذلك أوصى المجلس بأن يرشح بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس كتلة القائمة المشتركة، لرئاسة القائمة المشتركة لمؤتمر الهستدروت وبأن ترشح ردينة جرايسي، سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، رئيسة للقائمة المشتركة لمؤتمر «نعمت». وخول المجلس مكتب اللجنة المركزية للحزب اضافة الى عضوي سكرتارية الدائرة النقابية، سهيل دياب وجميل ابو راس، للعمل مع هيئات الجبهة لتشكيل القائمتين القطريتين للهستدروت ونعمت.

وكان المجلس قد عقد خصيصا لموضوع انتخابات الهستدروت. فافتتحه عضو مكتب اللجنة المركزية، اسعد يوسف كتانة، بكلمة عن اهمية الحزب ودوره في حياة شعبنا وبلادنا وضرورة تقويته وتطويره والانطلاق الى الأمام لخدمة قضايا الناس. ثم تولى رئاسة جلسات المجلس السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، الذي قدم محاضرة سياسية استهلها بالاشادة بدور الحزب والجبهة. وقال: في هذه الاوضاع بالذات يثبت ان لا بديل عنهما. وعلى كل اولئك الذين عملوا في الماضي من أجل ايجاد بديل ان يراجعوا حساباتهم ويعترفوا بخطأهم.

● البقية على صفحة ٢ ●



● جانب من الحضور في اجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة امس الاول السبت ●

(تصوير: مكتب «الاتحاد» - الناصرة)

□ القرارات □

ليخرج المستوطنون حالا من الخليل، كريات اربع ومن قطاع غزة

● يدين المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي المجزرة في الخليل ومواصلة الوجود الاستفزازي للمستوطنين في قلب المدينة. وكذلك قتل ستة من نشيطي «فتح» في جباليا على ايدي الجنود، وتصعيد الاضطهاد والقتل واطلاق النار المتواصل على المتظاهرين الفلسطينيين من قبل اذرع الاحتلال الاسرائيلي، ان ضحايا العنف من الفلسطينيين والاسرائيليين هم الثمن الباهظ لمواصلة الاحتلال. والمجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب الحكومة باخراج الجيش فورا من التجمعات السكانية والامر بوقف اطلاق النار في المناطق المحتلة.

ان الاتفاق حول نشر قوات دولية في الخليل - والاعلان عن المنظمات الكهانية كمنظمات ارهاب واعتقال عدد من رجالهم واقامة لجنة التحقيق الرسمية بخصوص المذبحة في الخليل هي خطوات في الاتجاه الصحيح، ولكنها لا تتضمن الجوهري، قرار حكومي بشأن الاخلاء الفوري لجميع المستوطنين من الخليل وكريات اربع وقطاع غزة، ومن كل المناطق المحتلة عام ١٩٦٧، من اجل التقدم في عملية السلام وحتى لا تسقط ضحايا اضافية. يطالب المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضع حد الآن للوجود الاستيطاني المسلح في قلب التجمعات السكانية الفلسطينية في المناطق المحتلة. ان تفكيك جميع المستوطنات وارجاع المستوطنين الى اسرائيل يعتبر شرطا لاتفاق سلام اسرائيلي فلسطيني. يطالب المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحكومة ان تسمي باسمها التهديدات التي يطلقها زعماء غوش ايمونيم «والليكود»، وتنظيمات يمينية اخرى، بالاضافة الى بعض «الرابيم» حول اللجوء الى العنف وحتى سفك الدماء لمنع اخلاء المستوطنين من الخليل وتعتبرها تحريضا على المجازر وعلى الحرب الأهلية. ويطالب باتخاذ الخطوات القضائية اللازمة بحق اصحابها.

يدعو المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والحلفاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وجميع محبي السلام اليهود والعرب الى تقوية الكفاح دفاعا عن حقوق الانسان في المناطق المحتلة من اجل التجسيد السريع لاتفاق اوسلو ودفع عجلة التفاوض مع م.ت.ف، الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني لانجاز سلام ثابت عادل وشامل مبني على اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بجانب دولة اسرائيل وانسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

لنتجند، وبحماس، لمعركة انتخابات الهستدروت ونعمات

ان الانتخابات لمؤتمرات الهستدروت ونعمات وللمجالس العمالية التي ستعقد في ١٠ ايار هي بمثابة امتحان سياسي وتنظيمي هام جدا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وللجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

يعبر المجلس القطري عن تقديره للجهود التي بذلت لاقامة قائمة سلام ومساواة واسعة فهذه الجهود افشلت من جانب مبام وراتس والحزب الدمقراطي العربي، والمجلس يوافق على القرار بالعودة لخوض الانتخابات في اطار قائمة مشتركة يهودية عربية من اجل العمل، المساواة والسلام بالمشاركة مع القائمة التقدمية كقرار ينسجم مع الظروف التي وجدت.

الحزب الشيوعي يوصي امام مجلس الجبهة، صاحب الصلاحية في تلخيص موضوع خوض الانتخابات لاخذ قرار بهذه الروح.

ان ممثلينا، ممثلي الحزب والجبهة في القائمة المشتركة كانوا مخلصين حقا للعاملين، ورافقوا جميع نضالاتهم. فقد دافعوا عن حرية نشاط النقابات المهنية، ناضلوا بدون هوادة، ضد سياسة وزارة المالية، وعملوا من اجل توفير العمل للعاطلين عن العمل، ودفاعا عن الاجور وحقوق العاملين، رفاقنا في القائمة المشتركة ناضلوا بشكل دؤوب ضد العفن القائم في الجهاز الهستدروتي وضد التمييز القائم ضد المرأة. لهذا فان زيادة قوة القائمة المشتركة في مؤتمرات الهستدروت ونعمات القريبة هي من مصلحة جماهير العاملين اليهود والعرب الرجال والنساء.

يدعو مجلس الحزب جميع منظمات الحزب وكل اعضائها، واعضاء الشبيبة الشيوعية والمؤيدين، الى توظيف كل الجهود لانجاح القائمة المشتركة في انتخابات الهستدروت، وذلك من خلال التعاون الوثيق مع رفاقنا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ومع حلفائنا في الحركة التقدمية.

تذكروا: كل صوت مهم.. كل صوت يقرر!

التمنيات بالنجاح لمحبي الحرية والدمقراطية في جنوب افريقيا

بمناسبة اجراء الانتخابات الدمقراطية لاول مرة في جنوب افريقيا في ١٧ نيسان ١٩٩٤، يرسل المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي تمنياته بالنجاح للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا وللمؤتمر القومي الافريقي بقيادة نلسون مانديلا.

نتمنى لشعب جنوب افريقيا التغلب على المحاولات الدموية، التي يمارسها اليمين الفاشي بين البيض وبين القلة محرضة بين السود لافشال امتحان الانتخابات للبرلمان المتعدد العرقية (الالوان) الاول، فكلنا ثقة بأن نجاح المؤتمر القومي الافريقي في الانتخابات سينهي العهد المكروه لحكم الابرتهايد ويفتح صفحة جديدة دمقراطية وتقدمية، في حياة مواطني جنوب افريقيا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

◇ «الاتحاد» في المناطق ◇

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧. ومحمد ابو اصبع - هاتف ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



السجن الفعلي لشاب اراد «تربية» شقيقه بالضرب

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاحد السجن الفعلي خمسة اشهر والسجن الاحترازي ستة اشهر لثلاث سنوات، على شاب من عكا (١٩ عاما)، اراد ان «يربي» شقيقه من خلال الضرب، لمنعه من التدهور الى عالم المخدرات.

ووفق لائحة الاتهام ضرب المتهم شقيقه الاصغر (١٤ عاما) بشكل قاس مستخدما الحزام، الامر الذي اضطره لتلقي العلاج. وعندما تدخلت شقيقته لمنعه من ذلك اعتدى عليها بشدة.

واشار ممثل النيابة الى ماضي المتهم الحافل بالعنف وطلب فرض السجن الفعلي.

وسوغ المتهم ضربه لأخيه بأنه اراد منعه من التدهور الى عالم المخدرات وقال: توفي والدي قبل سبعة اشهر. وانا البكر في البيت. هدفي كان «تربيته» ومنعه من التسكع في الشوارع والتدهور الى عالم المخدرات. وكذلك منعه من الخروج في ساعات المساء، لكثرة المدمنين على المخدرات في الشوارع. لقد كنت مشاغبا في الماضي وعدت الى جادة الصواب وبدأت بالعمل، بينما شقيقي بدأ يتدهور.

وكتب القاضي في قراره ان هذه ليست الطريق الصحيحة من وجهة نظر القانون على الاقل لتربية ولد في العائلة لمنعه من مخالفة القانون. والاجدر في مثل هذه الحالات التوجه الى مؤسسات خاصة لمعالجة الموضوع.

وغرامة مالية على ضارب زوجته

وقرر فلاح فرض غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي لشهر والسجن الاحترازي خمسة اشهر لثلاث سنوات، على شاب عكي، اعتدى على زوجته بشكل وحشي وكسر لها ضلعا، الامر الذي اضطرها للبقاء في المستشفى لعشرة ايام.

وابعاد شابين عن القرية

واستجاب القاضي فارس فلاح لطلب ممثل الشرطة بابعاد شاب من قرية جديدة (٣٠ عاما)، عن بيته لاعتدائه على ابنته (١٠ سنوات).

وطلب ممثل الشرطة اطلاق سراح المتهم بشروط منها، عدم الدخول الى البيت وعدم القيام بأي اتصال مع الطفلة او امها او جدتها او حماته.

ونوه ممثل الشرطة الى ان لائحة اتهام حُضرت ضده في النيابة العامة في حيفا.

ووافق فلاح على اطلاق سراح شاب من بيت جن، بكفالة طرف ثالث وان لا يدخل الى القرية وان لا يجري اي اتصال مع زوجته خلال الاسبوعين القادمين، وذلك استجابة لطلب ممثل الشرطة. والشاب متهم باغتصاب زوجته وممارسة اعمال مشينة معها.

هل انطلت عليكم «أكاذيب أول نيسان»؟

● بلدة عربية جديدة بين حيفا ونتانيا ؟!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفاوتت ردود الفعل بين الناس، على ما نشرته وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة من أخبار كاذبة في الأول من نيسان. وتفاوتت الاخبار الكاذبة في طرافتها و«جديتها» ورواجها وانطلائها على الجمهور. ووصلت الجرأة بصحيفة عراقية اسبوعية صدر العدد الأول منها في (٩٤/٤/١) بنشر خبر بالبنط العريض على صدر صفحتها الأولى، يقول: «الرئيس صدام يستقيل من منصبه ليتفرغ لأعمال البر ورعاية المؤسسات الخيرية».

وشاركت «الاتحاد» في كذبة أول نيسان، بخبر نشرته يوم الجمعة الأخير عن «اقامة بلدة عربية بين حيفا ونتانيا».

ومن الأخبار الكاذبة ما بثته الاذاعة الاسرائيلية صباح يوم الجمعة (٩٤/٤/١) وكان سببا في اثارة وزير المالية شوحط وكبار موظفي الوزارة. فقد أكد الخبر ان خللا في حاسوب ضريبة الدخل، أدخل مليار شيكل الى صندوق الضريبة. وان المبلغ جبي بالخطأ من المواطنين. وسارع الوزير الى الرد على الخبر ودعا كبار موظفي الوزارة الى اجتماع طارىء، لبحث ماذا جرى للحاسوب وكيف؟

وتسبب أحد الأخبار الكاذبة في اثارة فضول آلاف الايطاليين الذين تركوا منازلهم ويمموا شطر الشمال، بعد ان نشرت وسائل الاعلام، بما في ذلك المرئية، عن تدفق الذهب من نهر بالقرب من بلدية ريالو.

نداء من «اليونيسيف» لمساعدة ٣ ملايين طفل في القفقاس

● جنيف (سويسرا) – و.ص.ف – وجه صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في بيان نشر في جنيف نداء لتقديم (٧,٥) ملايين دولار من اجل مساعدة ثلاثة ملايين طفل في ثلاث دول في القفقاس هي ارمينيا واذربيجان وجورجيا.

وقال البيان ان الوضع يزداد سوءا شهرا بعد شهر في هذه البلدان الثلاثة بسبب الظروف القاسية خلال الشتاء، ونقص الطاقة والمعارك التي تسببت بنزوح حوالي مئة الف شخص.

وفي ارمينيا تعتزم «يونيسيف» اغاثة حوالي (٤٠٠) الف طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات موجودين في مراكز تضم، ايضا، ايتاما ومعوقين واطفالا لقطاء.

اما في اذربيجان وجورجيا فان برامج «اليونسيف» ترمي في شكل خاص الى وقف انتشار الاوبئة والقيام بحملات تلقيح للاطفال.

شركة «ستروين» ستفتتح مصنعها في مصر قريبا

● باريس – «و.ص.ف» – بعد شركة «بيجو» ستبدأ شركة «سيتروين» الفرنسية في الاسابيع المقبلة، بتجميع سيارات سياحية في مصر، وهدفها انتاج ما بين ثمانية الى عشرة آلاف سيارة سنويا في العام ١٩٩٥.

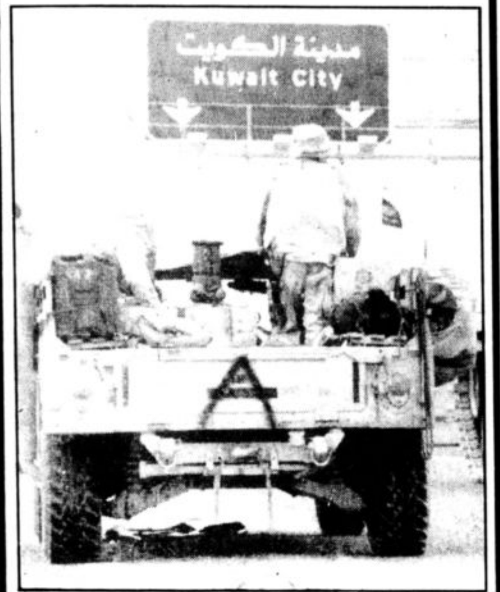
وسيكون في قدرة هذا المصنع ان ينتج لاحقا ٣٦ الف سيارة سنويا. وقال آلان بيريغو مدير المشاريع الصناعية في الشركة، ان هذا المصنع سيفتتح في السادس من نيسان الجاري.

وذكر مصدر في الشركة، ان الاستثمار سيبلغ حوالي ٣٦٠ مليون فرنك فرنسي (حوالي ٦٠ مليون دولار)، وان عقد ترخيص وقع عليه مع شركة (جي.اي.سي كارماكر اوف اجيبت) المصرية. وهذه الشركة مكلفة خصوصا بتطوير شبكة تجارية لبيع طرازين من سيتروين، التي تأمل في بيع بين ١٢ و ١٥ الف سيارة، بحسب قدرة استيعاب السوق.

وكانت شركة «بيجو» بدأت في كانون الثاني الماضي في مصر، انتاج سيارات من طراز ٤٠٥ بمعدل عشر سيارات يوميا، والهدف المستقبلي انتاج عشرة آلاف سيارة سنويا، اذا سمحت بذلك اوضاع السوق.

ويقدر استيعاب السوق المصري بحوالي ٧٠ الف سيارة سنويا.

٢٨٠ جنديا بريطانيا يعانون من «عوارض حرب الخليج»



● لندن – يعاني حوالي ٢٨٠ جنديا بريطانيا شاركوا في العدوان على العراق من المرض الغامض الذي سمي بـ «عوارض حرب الخليج».

وهذه هي اول تقديرات رسمية في بريطانيا لعدد البريطانيين الذين يشكون من هذا المرض الغامض الذي اصاب على ما يبدو اكثر من اربعة الاف جندي من قوات «التحالف» في هذا النزاع.

واكد وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع، جيريمي هانلي ان الفحوص الطبية التي اجريت على ثلاثين من هؤلاء الجنود لم تسمح بايجاد اية صلة بين العوارض التي لوحظت ومشاركة الجنود في هذه الحرب.

وفي الولايات المتحدة يعاني الاف الجنود الامريكيين الذين شاركوا في عملية «عاصفة الصحراء»، من نفس المرض الغامض الذي يتسم بخلل في جهاز المناعة وشعور بالارهاق الشديد والام في الرأس وتساقط الشعر واسهالات وحالات نسيان.

وتجري حاليا دراسات في الولايات المتحدة لتحديد اسباب هذا المرض. وقد وضعت عدة فرضيات منها تعرض الجنود لمواد كيميائية او سامة اثر هجمات عراقية او تلوث الجو بسبب عمليات القصف التي قامت بها قوات لتحالف.

لأسباب امنية:

فرنسا تعلق، مؤقتاً، نشاطات المراكز الثقافية والمدارس الفرنسية في الجزائر!

● باريس – «و.ص.ف.» – اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، ريشار دوكيه، في باريس ان فرنسا قررت تعليق نشاطات المراكز الثقافية والمدارس الفرنسية في الجزائر بصورة مؤقتة باستثناء مدرسة الليسيه الفرنسية في العاصمة وذلك «لأسباب امنية».

واعلن دوكيه: «لقد تقرر تعليق الدروس في المدارس الفرنسية في عنابة ووهران وذلك لاسباب امنية». وقال: «سيتم اعادة فتح هذه المدارس عندما ستتوفر الشروط لتأمين استئناف نشاطها بشكل طبيعي». واضاف ان هذا التدبير ينطبق على المراكز الثقافية المنتشرة في البلاد.

وتابع: «سيتم الحفاظ على عدد مخفّض من الاساتذة» في مدرسة الليسيه الفرنسية في العاصمة في ختام اجازة عيد الفصح في ١٥ نيسان الجاري.. ويشار الى ان هذه المدرسة تضم مئتي تلميذ غالبيتهم من دول ناطقة باللغة الفرنسية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي، آلان جوبيه، نصح جميع الفرنسيين في ٢٤ من الشهر الماضي بمغادرة الجزائر في حال لم يكن وجودهم ضرورياً في هذا البلد. وحتى هذا التاريخ كان حوالي ٢٥٠٠ من الرعايا الفرنسيين يقيمون في الجزائر اضافة الى ألف فرنسي من اصل جزائري.

وكانت الحكومة اتخذت ايضاً عدداً من الاجراءات لمساعدة الفرنسيين الذين كانوا يواجهون مشاكل لدى عودتهم الى فرنسا.

ويذكر ان ٣٢ اجنبياً، من بينهم ثمانية فرنسيين، قتلوا في الجزائر منذ ايلول الماضي.

حول المهرجان الرابع لمسرح الاطفال في حيفا:

المسرحية الوحيدة الناطقة بالعربية هي «طبالين وزمارين» يقدمها ممثلون يهود!

● حيفا – لمراسلنا الفني – انتهى يوم الاربعاء الماضي ٣/٣٠/ ١٩٩٤ المهرجان الرابع لمسرح الاطفال في حيفا بحصول مسرحية «لوي وايلا» على اربع جوائز من ثماني جوائز وزعت في حفل الاختتام، وهي:

١ – جائزة افضل عمل مسرحي على اسم يارون بروشلمي وهي بقيمة (١٢) الف شيكل.

٢ – جائزة افضل نص مسرحي على اسم عوزي بن كنعان للكاتب ماير زوسمان، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

٣ – جائزة افضل مخرج لاريك عيشت، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

٤ – جائزة افضل ممثلة تلقتها ايلفا غرونوفيتس، بقيمة (١٠٠٠) شيكل.

اما الجوائز الاربع الباقية فقد كانت لكل من عنات مسنر كافضل مصممة ديكور لمسرحية «بوبتو» وعنات مسنر عرفت من قبل في مسرحيات عربية مثل «علاء الدين الزمار» و «البئر المطمورة» وكان لها تصميمات ديكور مميزة، ايضا، حصلت في السابق على عدة جوائز للديكور ومثلت اسرائيل في الخارج كأفضل مصممة ديكور. اما جائزتها فكانت عبارة عن (٥٠٠٠) شيكل.

اما جائزة افضل مصمم ازياء فقد منحت لفولا ميوتسوبينكي عن مسرحية «دونكيشوت» بقيمة (١٠٠٠) شيكل.. وجائزة افضل موسيقى مسرحية لايفي شوشاني عن مسرحية «دونكيشوت» ايضا وهي بقيمة (١٠٠٠) شيكل.. وجائزة افضل اضاءة لميكي تسوكرمان ولورا فولمان عن مسرحية «لا تتركوني وحدي»، (١٠٠٠) شيكل موزعة بينهما.

وقد توزعت لجنة التحكيم الى قسمين، الأول مهني وتشكل من البروفيسور ادير كوهن (رئيسا)، د. شوش افيغال، المخرج اوفيرا هينج، الممثل نوعم همنيري ومولي شبيرا مدير قسم الثقافة والترفيه في اذاعة الجيش.. القسم الثاني تشكل من سبعة طلاب من مدارس ابتدائية مختلفة.

عرض في المهرجان اكثر من (٣٠) عرضا مختلفا، (٧) عروض منها ضمن المسابقة، وقد بيعت (٢١) الف تذكرة بالاضافة الى الدعوات الخاصة للصحافة والضيوف على مختلف انواعهم.

● مهرجان بدون عروض عربية ●

بعد انتهاء المهرجان اتضح انه لم تشارك في المهرجان اي مسرحية عربية فبعد ان اعلن مسرح «القصبة» المقدسي الفلسطيني عن عدم مشاركته بسبب تزامن اوقات عروضه مع اضراب يوم الارض، وبعد ان عجز مسرح الكرمة عن تقديم مسرحية الدمى «علاء الدين» باللغة العربية واكتفى بتقديمها باللغة العبرية، اصبح المهرجان بدون اية مسرحية عربية.. اما ما تبقى باللغة العربية فهي الترجمة الفورية في مسرحية «اوزو موزو من قرية ككروزو»، وادخال بعض النصوص العربية من قبل ممثلي مسرحية «طبالين وزمارين».

● «اوزو موزو من قرية ككروزو» ●

ان هذه المسرحية تعرض للمرة ال(٥٠٠) وللمرة الأولى ادخل عليها ترجمة باللغة العربية، قدمها الممثل عماد جبارين، وكان التقديم مزعجا وغير منطقي ولا ينساب مع جو المسرحية، خاصة وان الترجمة كانت ناقصة وتتخبط بين العامية والفصحى.

اما فكرة المسرحية فهي جميلة ومفيدة للأطفال خاصة اذا قدمت لجمهور يهودي، الذي يواجه مشكلة عدم معرفة جيرانه العرب معرفة جيدة ويحمل عنهم الأفكار المسبقة، في الوقت الذي يعرف الجمهور العربي الكثير عن الشعب اليهودي وحضارته وثقافته منذ دخوله الى المدرسة.

تحكي المسرحية قصة «اوزو» و «موزو»، شقيقان يحبان بعضهما حبا جما. وبينما كانا جالسين الواحد مقابل الآخر، اشتعل النقاش بينهما عن اي رجل يجب وضعها فوق الاخرى.. احتد النقاش وتحول الى ضرب، واخيرا قررا ان يبنيا حائطا في وسط البيت.. ويمر الوقت ويتزوج كل منهما ويقيم عائلة وينجب اولادا.. النساء والاولاد يتساءلون عن سبب وجود الحائط، ويدعي كل من الشقيقين ان خلف هذا الحائط توجد كائنات مفترسة وشياطين.

تمر السنين وتنجب العائلتان البنين والاحفاد ولكن لا احد يعلم ما هو سبب الخلاف بين العائلتين، ويذكرون فقط قصص الارواح الشريرة والشياطين التي كان الجدان يحدثان عنها، المرحومان «اوزو» و «موزو».. وفي يوم يقف من جهة واحدة صبي ومن الجهة الاخرى بنت ويتساءلان عن سبب الخلاف ويكشفان الواحد للآخر عن عدم وجود كائنات مفترسة، ولا ارواح شريرة بل اشخاص عاديون، فيقرران هدم الحائط ويتزوجان فهما بعد.

بالاضافة لهذه الفكرة البسيطة فهناك الممثلون البارعون الذين استطاعوا جذب الاطفال بحركاتهم وغنائهم طيلة عرض المسرحية.

● «طبالين وزمارين» ●

انهما فنانان بحق وحقيقة.. الممثلان دودو زار وموتسي اليف، اللذان لعبا بطولة مسرحية «طبالين وزمارين» وحاولا جاهدين ان يقدما معظم نص المسرحية باللغتين العربية والعبرية.

ان موضوع المسرحية وهو تبسيط الالات الموسيقية وكيفية العزف عليها، والفرق بين طبقات الصوت باسلوب شيق، يلائم الصغار وحتى الكتاب ممن يجهلون علم الموسيقى – وهم كثرا

يقول موتسي اليف: «ان الموسيقى هي لغة كل شعوب العالم، وانا اسعى لأن اقدم هذه المسرحية باللغة العربية مئة بالمئة، وانا متأكد بأنها سوف تنجح كما نجحت في الوسط اليهودي».

يقول دودو زار، وهو المعروف من المسلسل التلفزيوني «باربار نحماد» (الفراشة اللطيفة)، يقول: «هناك الاغاني التي يصعب ترجمتها ويجب كتابتها من جديد لتلائم الطفل العربي لنستطيع تبليغ الرسالة التي تتضمنها».

يذكر ان عدنان طرابشة هو الذي قام بترجمة المسرحية العربية، وقد كانت ترجمة ناجحة الى حد كبير.

● عنات مسنر ● عماد جبارين ● اوزو موزو من قرية ككروزو ●



● المثلان موتسي اليف ودودو زار في مشهد من مسرحية «طبالين وزمارين» ●



● المسرحية الفائزة «لوي وايلا» ●

مهرجان ابداع الأغنية المحلية العربية في طمرة في ٩٤/٦/٩

* المهرجان تحت رعاية وزير المعارف * كبار المطربين المحليين يعلنون عن استعدادهم للمشاركة * الاستعدادات على قدم وساق لانجاح المهرجان *



● فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان ●

● طمرة – لمراسلنا – عقد في مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري في طمرة قبل ايام، اجتماع تحضيري لمهرجان الأغنية المحلية العربية، والذي سيقام بتاريخ ٩٤/٦/٩ وليس كما ذكرنا سابقا.

حضر الاجتماع اعضاء لجنة تنظيم المهرجان مع عدد كبير من الملحنين والادباء والشعراء وكتاب الأغاني والمغنين ومديري المراكز الجماهيرية.

وقام مدير المركز منير ذياب بالترحيب بالحضور واطلاعهم على المستجدات فيما يتعلق بالتحضيرات لانجاح المهرجان وتقديمه على اعلى مستوى ممكن.. وقدم الحاضرون افكارا عديدة لانجاح هذا المهرجان، وقد ابدى عدد كبير من المطربين المحليين عن رغبتهم في المشاركة والمساهمة في دعم الأغنية المحلية.. كما تقرر في الاجتماع ان يقام المهرجان برعاية وزير المعارف امنون روبنشتاين وذلك بعد ان اخذت موافقته المبدئية.. وتقرر ايضا ان ترافق المطربين فرقة الموسيقى العربية بقيادة سهيل رضوان.

يذكر ان المركز الجماهيري في طمرة يقدم المهرجان بالتعاون مع «امنوت لعام» ودائرة الثقافة العربية ومجلس طمرة المحلي وشركة المراكز الجماهيرية.

مهرجانات الثقافة العربية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضمن مهرجانات ونشاطات دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة والتي تغطي كافة التواجد العربي في اسرائيل يقام مهرجان المبدعات العربيات في قاعة المحاضرات في مدرسة الفرنسيسكان، في ٢٢ نيسان ١٩٩٤.

ومهرجان الزجل يقام في قرية كوكب ابو الهيجا بتاريخ ٧ أيار ١٩٩٤ اما بخصوص النشاطات والفعاليات لشهر الثقافة ومعرض الكتاب، فسوف تشمل (٣٠) قرية ومدينة عربية في اسرائيل، وتستمر من ٢٥ ايار ١٩٩٤ حتى ١٥ حزيران ١٩٩٤.

اما مهرجان البادية الذي يشمل التراث الشعبي البدوي فسوف يقام في عسفيا بتاريخ ٢/حزيران/١٩٩٤، تحت رعاية وزيرة العلوم والفنون السيدة شولميت الوني.

ومهرجان الموسيقى والغناء العربي الذي يقام في المركز الجماهيري في طمرة بتاريخ ٩/ حزيران/ ١٩٩٤ تحت رعاية وزير المعارف والثقافة والرياضة البروفيسور امنون روبنشطاين.

وبخصوص المهرجانات الدولية فان الاول يقام في كفرياسيف والآخر في مجد الكروم.

هذا ولم تنس دائرة الثقافة رجال المستقبل من الأطفال والشبيبة فعملت على دعم مهرجان الفرقات الموسيقية العربية في المدارس العربية والذي يقام في القاعة الاورثوذكسية في الناصرة بين ٣٠ أيار والفاتح من حزيران ١٩٩٤.

مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين.. ملاحظات وانطباعات

● بقلم: محمد خليل ●

● ما بين ١٦ و ١٧ من الشهر الماضي، وفي قرية المكابياه بمدينة رمات غان عقدت منظمة المعلمين فوق الابتدائيين مؤتمرها القطري العام. ولتعريف القارئ الكريم بهذا المؤتمر نقول: انه المؤتمر القطري للمعلمين فوق الابتدائيين، يعقد بشكل دوري مرة كل ثلاث سنوات ويشارك فيه المندوبون فقط. واما جلسات هذا المؤتمر فانها تخصص كما هو مفروض طبعا، من اجل بحث ومناقشة المستجدات على الساحة، بين المؤتمر والمؤتمر، سواء في حقل التربية والتعليم او في مجال الادارة والتنظيم، مع امكانية التطرق او الاشارة هنا وهناك الى بعض قضايا الساعة الملحة، او ذات العلاقة والتأثير، على جمهور المربين بشكل خاص او على الجمهور بشكل عام.. لكن خيبة الأمل وبكل اسف كانت بحجم التوقعات!!

وقد يكون تجاهل مختلف وسائل الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة على حد سواء، لم يأت محض صدفة، وانما جاء متجانسا مع هامشية هذا المؤتمر، الذي خلا من اي مضمون ذي اهمية خاصة، او قيمة مهنية مميزة، تستدعي الانتباه او الاهتمام، وللقارئ الملم ان يذكر ويتذكر ان المؤتمر الاخير هذا لم يحظ بأية تغطية اعلامية تذكر قياسا مع المؤتمرات السابقة.. وبالنظر الى المواضيع التي ادرجت على جدول الأعمال، اذكر على سبيل المثال، المواضيع الادارية، والقضايا التنظيمية، تعديلات هنا او اضافات هناك وهكذا دواليك.. وللحقيقة فقد اشغلت هذه المواضيع حيزا كبيرا واستحوذت على حصة الأسد، في المداخلات والمناقشات التي دارت على مدار يومي المؤتمر، وهي في مجملها مواضيع لا تمت للتربية والتعليم بصلة، ومع هذا فقد كانت شغل المؤتمر الشاغل!

والسؤال الذي يطرح نفسه: الم يكن من باب اولى التطرق الى مثل هذه القضايا والتعامل معها على اساس مبدأ الأهم فالمهم؟!

مظاهر اخرى كانت تطفو على السطح بين الفينة والأخرى خلال مداولات المؤتمر وتجدر الاشارة اليها، مسلكيات بعض العناصر الوصولية والمتنفذة في المنظمة، تماما اشبه ما تكون بمراكز القوى!

وقد بذلت مراكز القوى هذه جهودا مكثفة ومحمومة، مكشوفة تارة ومن وراء الكواليس تارة اخرى، لتكريس الوضع القائم، خدمة لأهدافها المصلحية الذاتية، ومكتسباتها الشخصية.. ناهيك عن الصراعات والمنافسات الشديدة التي كانت تصل حد التخاصم احيانا، بين المعسكرات المتخاصمة او الفئات المتنافسة كتعبير عن نفسيتها الجامحة!

ومن المقترحات التي طرحت ايضا اذكر اقتراحا تقدمت به رئيسة منظمة المعلمين السيدة شرشانة اورن يقضي بجعل دورة الرئاسة لمدة اربع سنوات بدل ثلاث كما هو الحال اليوم، وتفسيرا لمسوغات اقتراحها هذا اجابت: ان ثلاث سنوات لا تكفي، لأن السنة الأولى تكرس لدراسة القضايا وفهم المشاكل، والسنة الثانية تكرس لبدء تنفيذ العمل، واما السنة الثالثة فانها تكرس لبدء الاستعداد للانتخابات من جديد!! الاقتراح رفض بأغلبية الاصوات.

ننوه في هذا السياق بأن السيدة شرشانة اورن الرئيسة السابقة والحالية، وكما هو معروف فانه لا يحق لها ان تشغل هذا المنصب لاكثر من دورتين متتاليتين، وعليه رغبت بتمديد فترة الدورة الرئاسية وجعلها اربع سنوات بدل ثلاث لعوائق رغبتها في الاستمرار بهذا المنصب سنة اضافية، فتقدمت اقتراحها هذا لكنه فشل كما اسلفنا..

واما عن نصيب الوسط العربي في هذا المؤتمر فحدث ولا حرج.. وللحقيقة نقول انه ما كان يذكر او يتطرق اليه الا من باب رفع العتب ليس اكثر!! اذكر انه حين اتيحت الفرصة لتقديم الاقتراحات الى رئاسة المؤتمر، تقدمت باقتراح خطي، ان منظمة المعلمين فوق الابتدائيين تستنكر المجزرة الرهيبة التي اقترفها المجرم القاتل باروخ غولدشتاين في الحرم الابراهيمي، لكن هذا الاقتراح رفض بحجة انه لا حاجة لطرح قضايا ذات صبغة سياسية، متجاهلين أن هذه المجزرة لها ابعادها التربوية، وجرائمها التثقيفية، من الدرجة الأولى!

من بين الاقتراحات كذلك، اقتراح اللجنة الدائمة: ان منظمة المعلمين تدعو الى التعايش السلمي، والتفاهم الودي وتقريب القلوب بين تيارات الشعب! واما عن التعايش مع الشعب العربي الفلسطيني، فلم ترد في الاقتراح المذكور ولو اشارة صغيرة! ان هذا النهج ان دل على شيء فعلى مدى التعامل الاعوج والتنكر الفاضح للحضور العربي في هذا المؤتمر، وللشريك العربي في هذه المنظمة! وحين ثارت حفيظتي واعترضت مطالبا باضافة الجملة التالية: «ومع الشعب الفلسطيني ايضا»، الى الاقتراح الآنف، لكن وبعد مشاورات وتهامس وضجيج جاءت الاضافة على النحو التالي: «وكذلك بين الشعوب»، وبذلك تسنى لهم عدم ذكر الشعب الفلسطيني بالاسم!

في هذا الخصوص اسجل بكل اسف وأسى موقف مندوبين عربيين في المؤتمر حين دافعا بحرارة وايدا اقتراح عدم ذكر اسم الشعب الفلسطيني، اثناء فترة الاستراحة!

اقتراح آخر تقدمت به اللجنة الدائمة يقول: تدعو منظمة المعلمين الى تطوير التربية والتعليم في الوسط العربي.. وحين طالبت معترضا بمساواة الوسط العربي مع

● البقية على صفحة ١١ ●



في ذكرى يوم الارض الخالد



●جانب من مسيرات يوم الارض●

● بقلم: احمد علي القضماني ●

● المجد كل المجد لكم يا من صنعتم يوم الارض البطولي الخالد في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦. حيث لم تستطع السلطات الصهيونية الحاكمة ان تقهركم وتكسر اضرابكم الشامل. على الرغم من لجوئها للبطش والقمع الدموي المريع.

نعم فقد كانت نتائج ذلك اليوم النضالي التاريخي مشرقة لكم لآخر الزمان.. حيث اكدتم ايمانكم الراسخ بحقكم المشروع في الدفاع عن حقوقكم المغتصبة. وفي مقدمة ذلك حقكم بالاحتفاظ بأرضكم التي توارثتموها عن ابائكم واجدادكم جيلا بعد جيل. واثبتم انكم حقا بواسل واصحاب مستوى عال في روحكم الكفاحية وقدراتكم المعنوية الرائعة. وقد هز ذلك الاضراب الرأي العام المحلي والعالمي وحطم اسطورة الفردوس المزعوم الذي ينعم فيه العرب في اسرائيل على قدم المساواة مع اليهود كما كانت تزعم وسائل الاعلام الاسرائيلية انذاك وعبر خير تعبير عن ارتباطكم الاصيل بأرضكم وبكرامتكم القومية والانسانية.

فعلى تلك الخلفية الكفاحية البطولية التي ترسخت بالاذهان اصبح يوم الارض يرمز لدى العرب اينما تواجدوا، لارادة الصمود والذود عن الارض وكرامة الانسان.

ونحن في الجولان المحتل. لم نكن في يوم من الايام في منأى عن الهموم العربية وخاصة الهم الفلسطيني.. بفضل الوشائج العربية العميقة الجذور في نفوسنا وبتأثير التاريخ المشترك وعامل الجغرافيا والجوار. فالجولان والجليل جاران ابديان. وان استطاعت الارادات الأجنبية تقطيع اوصال الوطن العربي الممتد من المحيط الى الخليج، فهي لم تستطع قطع ما يصلنا بكم يا اشقائنا الفلسطينيين الأحباء. وحيث ننتمي واياكم لأمة عربية واحدة فكل الاعداء في العالم اجمع لن ينجحوا يوما في هدم الرابطة الاخوية بين السوريين والفلسطينيين. فهي اقوى واكبر من ارادة الاجانب والاعداء..

باسمي وباسم احرار الجولان نحيي نضالكم ونشد على اياديكم يا اخوتنا اصحاب يوم الارض في الجليل والكرمل والمثلث والساحل والنقب. وثقوا باننا في نفس الخندق خندق الصمود والنضال. ونحني رؤوسنا اجلالا واحتراما لشهداء يوم الارض الابرار ولجميع شهداء الحق الفلسطيني وشهداء الحرية في كل مكان.

(مجدل شمس، مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

صدى ١٠٤

هل اقامة مستوطنة في قلب الخليل هي «الغباء» الوحيد؟

● نقلت وسائل الاعلام عن رئيس الحكومة قوله ان قرار اقامة الكرفانات في قلب الخليل كان «غبيا». وانا اسأل، هل كان هذا القرار هو القرار الغبي الوحيد؟

منذ سنة ٦٧، كانت غالبية قرارات حكومات اسرائيل الاستراتيجية، قرارات غبية، بدءا من اقامة يميت ومرورا بخط بارليف وانتهاء باقامة «المستوطنات السياسية»، ثم حرب لبنان وحملة يوم الحساب وغيرها وغيرها، هي استمرار لهذا الغباء، ومسيرة سوداء كان ثمنها دماء كثيرة.

هذه القرارات الحبلى بالمصائب هي نتيجة لانقاذ كاذب متطرف على شاكلة الراب غورن. استغلال مضحك لمخاوف وكوابيس الكارثة والمنة استعلائية. وان الناس القلائل الذين حذروا ونبهوا، جرى التنديد بهم كخونة، وبينهم البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش، بنحاس سبير واسحاق بن اهرون.

لقد اغرق الشعب بكلام متطرف، وجهاز التعليم ربى جيلا كاملا من العنصريين الجهلة، والثمار المرة «يأكلها» المجتمع يوميا، وقد «ابدع» رئيس حكومتنا في هذه الايام «فعلا» من حيث انه بدل ان يخلي المستوطنة «الغبية» من قلب الخليل فرض حظر التجول على ١٢٠ الفا من السكان. فالغباء مستمر وهو يجبي دماء فظيعة، وما يزال اطلاق الرصاص الحي مستمرا ضد الشبان الذين يتظاهرون ضد الاحتلال، ومئات الملايين تهدر على تكثيف المستوطنات والمؤسسة الامنية يصدر اوامر مخجلة لاطلاق النار.

لقد اقيمت المستوطنات بهدف نسف اي اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين. ولكي يعطل القائد الالغام القائمة في طريق السلام فعلى الحكومة ان تفك المستوطنات لصالح تقدم العملية السلمية.

انني لأعجب متى في نهاية الامر نتخلص ونوقف عملية صيد الساحرات.

● يعقوب باخر – ريشون لتسيون ●

حوار مع نسخة عربية مزيفة

● بقلم: مراقب ●

س١ – من صنع يوم الارض سنة ١٩٧٦؟

ج – الحزب الديمقراطي العربي بالتعاون مع الحركتين التقدمية والاسلامية.

س٢ – من كان السبب في جرح واستشهاد اولادنا في يوم الارض سنة ١٩٧٦؟

ج – الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

س٣ – ما العلاقة بين مجزرة الخليل ويوم الارض من جهة وبين حزب العمل الاسرائيلي؟

ج – لا علاقة اطلاقا.

س٤ – هل هناك علاقة مع الحزب الشيوعي؟

ج – بالتأكيد، هاتان مجزرتان من عدة مجازر حدثت جميعها في عهد توفيق زياد.

س٥ – ما رأيك في ٣٠ آذار؟

ج – هذا يوم مأساة للفن العربي فقد استشهد فيه عبد الحليم حافظ.

س٦ – لكن، مع الاحترام لذكرى عبد الحليم، نحن نقصد ٣٠ آذار، اي يوم الارض؟

ج – انه يوم النخوة والاباء والكرامة، يوم العروبة الزاحفة من بيت بيرل وبيت جابوتنسكي – رحمهما الله – انه يوم التضحية والفداء، وسحق الاعداء.. و...

س٧ – مهلا سيدي.. سمعنا هذا الكلام بالضبط قبل انتصار ٥ حزيران ٦٧، وسؤالنا، ماذا يذكرك يوم الارض ٧٦؟

ج – يذكرني بحادثة طريفة، فقد كنت استعد لتحضير كلمة اول نيسان وقررت ان اذهب الى قرى البطوف واعدهم بان المياه في ٤/١ ستروي البطوف. ولما جاء اول نيسان وعند الصباح، اتصل بي المسؤول عني حزبيا. وقال: اذهب اليوم الى اهل قرى البطوف وبشرهم، بأن هذه السنة، سيزرعون اربعة مواسم فمشروع الري آت سريعا.. وحتى اليوم، ما زلت.. اسأل نفسي لماذا سرق الرجل كذبتي؟

س٨ – سيدي.. مع احترامي لكذبتك التي ضاعت منك.. اعود واسألك عن آذار ٧٦. ما هي العبرة والدروس؟

ج – اقول صراحة، ان احداث آذار ٧٦ تثبت بالدليل القاطع، ان حزب العمل هو المخلص، وحتى عرفات بنفسه يحكي بالطالع والنازل مع رابين. وان لا مكان للجبهة في صفوف شعبنا.

س٩ – لكن رابين، نفسه كان رئيس حكومة في ٣٠ آذار سنة ٧٦.

ج – كلام شيوعية، كلام شيوعية.. الم تسمع رابين يستنكر مجزرة الخليل.. واسمع، اذا لم تشتد الأمور فلن ترتخي.. اتركوا الأمور تشتد فبعد الشدة فرج.. الا تؤمنون؟ فان مع العسر يسرا.

س١٠ – سيدي، بصراحة.. يئست منك.. لكن، هل يمكن ان تحدثنا باختصار عن خطابك للجماهير الفلسطينية في اسرائيل وغزة والضفة وفي كل مكان.

ج – نعم.. نعم.. هذه الكلمة جاهزة ومكتوبة «بالحبر السري» فاسمع «يا جماهير يوم الارض الخالد، يا ابطال القادسية وعين جالوت – واقصد عين حارود التي سبحنا جميعا فيها – فقد قال الفاروق، رضي الله عنه، «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل». يا ابطال آذار! يا ابطال بدر، رفعتم بايديكم اعلام النصر حين سحقت جيوش الفتح ابا جهل ولهب واتباعهما.. يا ابطال آذار.. انتم.. وباظافركم، حررتم قبر المسيح من جحافل المسيحيين.. ودافعتم بصدوركم عن قبر سارة ولبئة وراحل وابراهام ويتسحاق ويوسف من زحف الصرانيين. و..

س – للمقاطعة.. سيدي.. انت في واد آخر.. انت في قرون اخرى. عذرا سيدي، انت اول نيسان كلها.. ولست اوله كشهر.. لأنه يحمل الدفء والربيع والجمال.. انت يا اقل من الصهيونية.. انت كل الاصفار.. وان تجمعت الآحاد الى يمينك بآلافها.. ما اتفهك.. وعاش آذار.

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

■■ مصر..



● دلت دراسة اعدها المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية عن ظاهرة الاطفال المشردين في مصر تحت عنوان «اولاد الشوارع.. رؤية نفسية» على ان ما لا يقل عن نصف مليون طفل بين السادسة والخامسة عشرة في القاهرة الكبرى والجيزة يعيشون في الشوارع بلا مأوى.

ويتركز الاطفال المشردون في مناطق شبرا وروض الفرج وامبابة والسيدة زينب الى جانب تمركزهم في المناطق العشوائية المنتشرة في اماكن مختلفة في العاصمة.

لا شك انها وصمة عار اخرى على جبين النظام المصري، نصف مليون طفل بدون مأوى، يفتشون في اكوام القمامة عن كسرة خبز تسكت عواء بطونهم، ويجهدهم البحث فينامون آخر الليل على الارصفة وفي دورات المياه العامة وتحت كباري القاهرة كالكلاب الضالة.

نصف مليون طفل مصري يعيشون عرضة للإنحراف والشذوذ او تعتقلهم قوات الأمن المصري بتهمة التشرد والتسول، ويزج بهم في «مؤسسات الدولة» حيث يتعرضون للتعذيب والقهر في اسوأ صنوف انتهاك للقوانين الانسانية والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان عامة والطفل خاصة.

●● ٥ الاف شخص ضحايا حوادث الطرق!

اشارت المعطيات التي نشرها قسم الاحصاء في الادارة العامة لشرطة المرور الى مصرع اكثر من خمسة آلاف مواطن مصري واصابة حوالي ٢٣ الفا في ٢٠ الف حادث طرق وقعت خلال العام الماضي.

■■ اليمن..

لقاء القاهرة المرتقب يقرر مصير وثيقة «العهد»

● في اطار المساعي المصرية للمصالحة في اليمن، تستعد القاهرة لاستقبال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض، وكل من رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب اليمنيين، وثلاثة عن كل طرف من الحزبين «الاشتراكي» و «المؤتمر الشعبي العام».

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الاتصالات مستمرة لتحديد موعد لقاء القاهرة، وان الافكار المطروحة تدور حول صيغتي الفيدرالية والكونفدرالية اللتين سبقت مناقشتهما في الشهور الاخيرة، مع تجميد الوضع الراهن لفترة من الزمن ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة.

وقد اعربت مصادر يمنية عن تخوفها من طرح فكرة عودة القوات الى ما كانت عليه قبل الوحدة في ٢٢ ايار ١٩٩٠ ووصفتها بأنها محفوفة بالمخاطر.

وكان الشيخ سنان ابو لحوم – شيخ مشايخ قبائل بكيل «كبرى قبائل اليمن» قد عاد من دولة الامارات الى القاهرة، ونقل عن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات تأييده لمساعي القاهرة في اجراء المصالحة.

من ناحية اخرى اعتصم الطلاب اليمنيون بالقاهرة للمطالبة بوقف الصراع الدائر في اليمن، واعلنوا رفضهم للإنفصال والاقتتال، وتأييد تنفيذ «وثيقة العهد» ووصفوا الوحدة اليمنية بأنها امر مقدس واهم انجاز حققه الشعب اليمني.

■■ لبنان..

النية تتجه الى لجم وسائل الاعلام الخاص لفترة طويلة

● عمدت وسائل الاعلام الرسمي من تلفزيون واذاعة لمضاعفة نشراتها الاخبارية وتقوية بثها مما يحمل على الاعتقاد بان السلطة تتجه الى منع وسائل الاعلام الخاص المرئي والمسموع من بث النشرات الاخبارية لفترة طويلة.

وللمرة الأولى منذ انشائه عام ١٩٥٩ بدأ تلفزيون لبنان الرسمي، يوم الاربعاء الماضي، بتقديم نشرة اخبارية صباحية عند الساعة ٧.٣٠ بالتوقيت المحلي بعد ان بدأ منذ يوم الثلاثاء، بث نشرات موجزة للأنباء على مدار الساعة، وذلك بفضل المعدات التي قدمها له تلفزيون المستقبل الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري.

كما بدأت اذاعة لبنان الرسمية على مدار الساعة بث نشرات اخبارية موجزة باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية وذلك باستخدام الموجة القصيرة «لتغطية كامل الاراضي اللبنانية» بواسطة تجهيزات جديدة اخذتها من راديو الشرق الذي يملكه كذلك رئيس الحكومة رفيق الحريري. وكان بث الاذاعة الرسمية على الموجة المتوسطة لا يتعدى حدود بيروت الكبرى لانعدام اعمدة الاتصال.

وخلافا لما وعد به، فقد ارجأ مجلس الوزراء اقرار قانون تنظيم الاعلام الخاص المرئي والمسموع، بعد ان كان منع منذ الاربعاء الماضي هذه الوسائل (ما يقارب (٥٠) اذاعة وتلفزيونا) من النشاطات الاخبارية المباشرة وغير المباشرة.

واتخذت السلطة قرار المنع هذا، اثر اعلانها حل حزب القوات اللبنانية لاتهامه في قضية تفجير احدى الكنائس في ٢٧ شباط والتي ادت الى مقتل ١٠ اشخاص وجرح ٥٤ آخرين.

وادى هذا التأجيل الى تعزيز الاعتقاد الذي كان سائدا في قاعات تحرير هذه الوسائل قبل جلسة مجلس الوزراء، بان السلطة تتجه لتطبيق هذا القرار على فترة طويلة وذلك بعد ان عمدت الى احالة مشروع القانون على اللجنة الوزارية المختصة التي كانت تألفت منذ عامين بعضوية كل من وزير الاعلام ميشيل سماحة ووزير العدل بهيج طبارة.

من ناحية اخرى، اجمعت الصحف اللبنانية في عناوينها الاولى على ان «لا عودة قريبة للاخبار والبرامج» وعلى ان «مشروع قانون تنظيم الاعلام وضع على نار خفيفة» وان «مجلس الوزراء احال قانون الاعلام على العلاج الطويل».

■■ الجزائر..

احتمال مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الحوار السياسي يثير خلافات

● تثير مسألة مشاركة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (تم حلها) في «الحوار» الذي استؤنف يوم الاربعاء الماضي، خلافات بين السلطات والمعارضة.

ويندرج هذا «الحوار» في اطار «المعالجة السياسية» للأزمة التي اعلنها الرئيس الجزائري الامين زروال في الخطاب الذي القاه لدى تسلمه الحكم في ٣١ كانون الثاني الماضي لفترة انتقالية تستغرق ثلاث سنوات.

وجرت المرحلة الاولى من هذا «الحوار» خلال الربع الأخير من العام الماضي برعاية «لجنة الحوار الوطني» برئاسة يوسف الخطيب، الذي عينه زروال مستشارا.

وجرى وصف الاعلان الصادر عن حركة المجتمع الاسلامي التي تشير فيه الى ان زروال اكد لدى استقباله هذه الحركة بأن الحوار السياسي سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ بأنه «تأويل منحاز».

وجاء في بيان صادر عن هذه الحركة ان «رئيس البلاد اكد ان الحوار سيشمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار احترام الدستور والتخلي عن العنف». ووصف هذا البيان بانه «تأويل منحاز لما اعلنه الرئيس زروال لكل محاوريه الذين استقبلهم حتى الآن».

وطرحت الصحف الجزائرية تساؤلات حول نوايا النظام. فتحت عنوان «هل هو تغيير في موقف الحكم؟» تساءلت صحيفة «الوطن» اذا «وضعت الحكومة حدا للتقارب مع شخصيات الجبهة الاسلامية وقررت الابتعاد عن الحزب الاسلامي». اما صحيفة «ليبرتي» فشددت من جهتها على «الفوضى» التي ميزت انطلاقة هذا الحوار واعتبرت انها «ناجمة عن الازدواجية في الخطاب الرسمي».

وقد بدأ زروال اتصالاته بالاحزاب السياسية غداة تنظيم تظاهرات ضمت عشرات الالاف من الاشخاص غالبيتهم من النساء، يوم الثلاثاء الماضي، احتجاجا على اقامة اي حوار مع «الجبهة الاسلامية للانقاذ» التي اتهمت بانها تصدر الأوامر للمجموعات المسلحة.

ومن جهة اخرى تم الاعلان عن تأجيل الاجتماع الذي كان من المقرر عقده بين الرئيس والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (سعيد سعدي) المعارض لاي حوار بين السلطة والاحزاب الاسلامية من دون الكشف عن اسباب هذا التأجيل.

■■ السودان..

الاتفاق على اقامة ممرات آمنة في الجنوب

● انتهت مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية ومقاتليها في جناحي الحركة الشعبية لتحرير السودان بعد الاتفاق على عقد جولة ثانية من المباحثات بين الطرفين، تحت رعاية وزراء خارجية دول «الإيقاد» كينيا واوغندا واثيوبيا واريتريا والاتفاق على اقامة ممرات امنة لتوصيل الاغاثة الانسانية للجنوبيين، ووضع ضمانات بعدم تعرض المساعدات والعاملين بها لاية مضايقات في جنوب السودان.

وكانت الحكومة السودانية قد رفضت اقتراحا وضع على جدول المفاوضات مع وفدي الحركة الشعبية بوقف مؤقت لاطلاق النار، برغم ان الاولوية ينبغي ان تعطى للحل الشامل، وليس فقط لوقف اطلاق النار الذي ينبغي ان يكون ضمن هذا الحل الشامل.

وتضمن الاتفاق الذي تم بين الحكومة السودانية وفصيلي الحركة الشعبية، ضرورة وصول المساعدات الى المحتاجين بغض النظر عن مواقعهم وان تقتصر على المدنيين دون المحاربين، وان تنفذ عمليات الاغاثة الانسانية بعلم الاطراف الثلاثة، مع التعهد بعدم التعرض لموظفي الاغاثة.

كما نص الاتفاق على دعوة منظمات الأمم المتحدة الى تحديد ممرات آمنة بالاتفاق مع الاطراف المتنازعة لضمان تطعيم الاطفال ومرور المساعدات الانسانية وخفض معدل الوفيات المرتفع لدى السكان بسبب المرض والمجاعة، وتهيئة الاجواء لعودة المدنيين لكسب وسائل عيشهم، وتسهيل اعادة بناء الخدمات الضرورية. كما ناشد الاتفاق المجتمع الدولي السرعة وتقديم مساعدات اضافية.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد علق على محادثات نيروبي بقوله ان حكومته ملتزمة بمبادرة دول «الايقاد» المكلفة بحل النزاع السوداني، بهدف التوصل للسلام عن طريق التفاوض مشيرا الى ان مسألة الحرب الاهلية قضية سياسية لا تحل الا بالتفاوض!

«الآن.. هنا او شرق المتوسط مرة اخرى» – رواية عبد الرحمن منيف

اوطان بقسوة السجون!

● مرزوق حلبي ●

● مثلما ادخل حنا مينة البحر، موضوعة بحد ذاتها الى عالم الرواية العربية، ادخل عبد الرحمن منيف الصحراء، موضوعة لها هيبتها في البنيان الروائي العربي. الا ان الأخير لم يكتف باضافته هذه، فأضاف ايضا الى ادب السجون والمنافي. وتشكل روايته «الآن.. هنا – او شرق المتوسط مرة اخرى» نموذجا كاملا متكاملا لأدب السجون. بل تشكل الرواية شهادة حية على ما يجري في سجون السعودية – وليس سجونها فقط! – من اذلال وقمع وقتل وتعذيب وازهاق لارواح الناس التواقين الى الحياة الشريفة الكريمة الحرة – وهذا هو كل ذنبهم حتى يسوموهم انواع العذاب وصنوفه وفنونه كما نرى من مسيرة حياة طالع العريفي منذ كان شابا في موران واعتقل لأنه يحلم ويفكر ويقول، ليزج به في السجن والسراديب تحت الأرض والزنازين و «علب الصفيح» والمهاجع الى ان مات مقهورا في احد المستشفيات التشيكية!

يروي لنا منيف حياة طالع العريفي ورفاقه ونزلاء السجون وقصصهم وحكاياتهم واكثر ما يبرز هو هذا الكم الهائل من العذاب الذي يصيب العريفي اكثر مما يصيبه النوم والطعام حتى اذا اطلق وانتقل الى تشيكوسلوفاكيا ليعالج ظلت روحه تحفظ هذا الشرخ الذي احدثه السجن ومسؤولوه وجلادوه. وطالع العريفي، هذا المناضل الصلد الذي واجه كل طرائق التعذيب، وتبدو خيالية اذا ما وصفت، وخرج منتصرا من المعركة مع جلاديه الا انه يختار في يوم من الأيام وقد تماثل جسده للشفاء، ان يموت انتقاما للانسان الذي فيه..

تبدو الرواية وهي حديثة العهد، مطلع العقد الحالي، لائحة اتهام مفصلة للنظام السعودي وغيره من الانظمة العربية، فليس انها لا تفسح لمواطنيها متسعا للتنفس، للقول، والحلم والمعرفة، بل تعاقبه اذا ما فعل و «تطلع روحه» تماما ان تزهقها او تشوهها تماما في الزنازين المظلمة حيث لا تصل الشمس ولا يمكن ان ترى العيون وتسمع الاذان!



■ «وما اقسى الحزن وما امضه حين يبكي الرجال. لقد فعلنا ذلك دون اتفاق، دون قدرة على ان نمنع انفسنا من البكاء. بكينا لكي لا نختنق، لكي لا نتبدد. وحين يبكي الرجال تصبح الدنيا صغيرة، عديمة الجدوى وشديدة القسوة، لأن الدمعة وحدها تصبح السلاح الوحيد، السلاح الأخير!» ■

يحاول منيف في خماسية «مدن الملح» ان يتوقف عند الصحراء بكل ما فيها، قساوتها وطيبتها، جموحها وسكونها، كرمها وجحودها، لكنها هذه الصحراء، تبدو جد قاسية في «الآن.. هنا» فهي رحلة عذاب لا تنتهي الا بالموت الجسدي والنفسي.. وناسها، وهناك حكامها قساة ككثبانها وصخورها وحرها وقرها، وهكذا تأتي طرق التعذيب المعتمدة في السجون والمعتقلات والسراديب.. قاسية كالصحراء وحكامها.. حتى ان هذه القسوة تتسرب الى قلوب السجناء، فيتعاملون مع بعضهم بقسوة مماثلة. فلأتفه الاسباب يقتتلون حتى النزيف، ويحيكون المؤامرات ضد بعض..

والملفت للانتباه ان فعل الرواية يحدث من الزمن الحاضر الى الزمن الماضي.. فالرواية المكتوبة بالضمير الأول، تبدأ في احد المشافي التشيكية وتتطور بأحداثها الى حد ما لتتكئ فيعود زمانها الى الوراء، الى حياة طالع العريفي في السجن. فحتى الكتابة، فعل مسموح عندما يكون الانسان السعودي/ العربي خارج زمانه/ حدثه وهنا، خارج مكانه ايضا.. فالانسان العربي يختار المنفى حتى يتكلم ويبوح ليتأكد ان السجون التي يتحدث عنها عبد الرحمن منيف، وهي كثيرة، «المركزي» و «عمورية»، و «العبيد» و «العفير» و «القليعة»، هي ليست مواقع هنا وهناك، بل انها الاقطار العربية من محيطها الى خليجها.. فالوطن سجن وهو اسوأ ما يمكن ان يعيشه الانسان، وهذا السوء القاتل نصيب الانسان العربي اينما كان.. وصحيح ان الهامش الدمقراطي في الاقطار العربية متفاوت الضيق، وقد يكون اتسع قليلا في هذه المرحلة التاريخية او تلك، الا انه يظل في غالبية مساحة الزمن في العقود الخيرة ضيقا لا يخفف زحمة السجن/ الوطن ولا من الاختناق في زنازينه..

■ «وفي لحظات كثيرة افترضت ان الغاية او النتيجة المؤكدة لهذا الضرب ان اموت. لقد بلغت اكثر من مرة حدود الموت، فخلال فترة تزيد الساعة بدا لي ان الموت ليس احتمالا وانما حالة اعيشها، خاصة وان طريقتهم، الأماكن التي يتخيرونها، الشدة والسرعة في الضرب، الحماس الذي يزيد ويتعالى مع مرور الوقت، جعلني على يقين ان الأمر يتجاوز التعذيب، وان الهدف ان اموت بين ايديهما» ■

وقد كتب المؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس عن رواية عبد الرحمن منيف ما يمكن ان يلخص تجربة كل قارئ لها فيقول: «ان رواية عبد الرحمن منيف تمزق الصمت، وتعلن الفضيحة. هذه الاوطان – السجون فضيحة، وهؤلاء المواطنون – المساجين فضيحة، وهذا التاريخ الشرق اوسطي معتقل يستنقع في الفضيحة. ورغم ان الرواية تلاحق هذه الفضيحة بتنوعاتها القطرية، وتعدد مستوياتها، فانها تتعمد ان تظل قولا ناقصا، قولا لا يكتمل الا اذا اضاف القارئ عليه موقفا او فعلا».

رواية عبد الرحمن منيف محاولة للصراخ لتمزيق الظلام والصمت والسكون اللذي تغيب فيها انات وآهات السجناء في السجون الموزعة في كل ناحية، صرخة قد توقظ وتحرك وهما فعلان تتفاداهما الانظمة العربية كلها.. هي صرخة تحرم من يستوعبها ترف النسيان، نسيان ان في هذه اللحظة بالذات يزجون بأحد البني آدمين في سرداب التعذيب، او في الزنزانة او يسكبون على وجهه الماء البارد حتى يفيق فيواصلون جلده بالكابلات، وان في هذه اللحظة بالذات تغادر روح احد سجناء «العفير» او «العبيد» او «القليعة» قميصها بتأثير التعذيب والقهر.. قد يصمد الانسان وينتصر، لكن لا يزال الظالمون في مواقعهم، وحدهم يتحكمون برقاب الناس وآجالهم وموعد نومهم وأكلهم وقضاء حاجياتهم اليومية الأخرى..

«حب برائحة الفجر العرابي»

باقة ورد مكتوبة تصدرها جمعية عرابة المستقبل

● مع آذار النوار، تهدأ رائحة الربيع تنبعث من جنبات الحواكير والكروم والتلال والوديان، وفي عرابة، انهالوا لهذه الرائحة وهي نفاذة لا فكاك منها، باقة قصص وقصائد للأقلام الواعدة. وقد جمعت هذه الباقة جمعية عرابة المستقبل واهدتها لنا في كتاب من ٨٨ صفحة مزينة بالرسومات..

«حب برائحة الفجر العرابي» – عنوان هديتهم وما احلاها من هدية.. قدم لها محمد خريوش بالقول: «قد لا نفتت الذرة في عرابة، قد لا نسيّر قطارا فوق بطونها، لكننا نجهد زراعة الحب في حقولنا، في بساتيننا، ونبدع في جبل الانتماء الصادق مع كل ذرة من ارضنا مع كل حكاية، من اجدادنا، مع النسمة تعبث في جدائل صبايانا، مع صيحة الله اكبر فوق مآذننا، ودقات اجراس الاحد في كنيستنا».

اكثر من اربعين محاولة شعرية وقصصية لحوالي عشرين من ابناء عرابة وبناتها.. كتبوا للأرض وعنها، عن همومهم الصغيرة والكبيرة وهي هموم انساننا في الجليل والمثلث وفي كل مكان..

وشي عرابي يأتينا كطلة شمس نيسان الدافئة، يبشر بالآتي والآتي احلى، اقلام واعدة تأمل ان تفي بوعدها لنا.. وكم نحن بحاجة الى وفاء الوعود! ومن ناحيتنا نعدها ان نبقى بالانتظار.. فباقة ورد واحدة لا تكفينا للعمر وان كانت تبعث فينا الأمل ان مجتمعنا وبلادنا وحوارينا وتلالنا لا تزال بألف خير، والأهم ان انساننا لا يزال رغم كل شيء يبدع ويكتب ويحاول.. مباركة محاولتكم في عرابة ومباركة الايادي التي سعت لإصدار الكتاب..

«ملء حبي ناديت» جديد محمود الصح

● «ملء حبي ناديت» – عنوان المجموعة الجديدة للشاعر محمود الصح والصادرة على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، وهي المجموعة الخامسة للشاعر.

تضم المجموعة ٢٠ قصيدة هي تنقل «بين السهل والجبل وبين الزهور البرية والمنزلية، بين اشجار بلادنا وازهارها، السنديان، القندول، السريس، العلندا، النرجس، الورد، الياسمين، ويتحدث عن الناس اللذين حوله الشيوخ والجدات والاطفال والشباب والوجوه الحلوة....» – حسب ما كتبه الشاعر ميشيل حداد في المقدمة.


● محمود الصح ●

يفتتح الشاعر مجموعته بحلم

(...) في فسحة حب
تتلاقى فيها
ازهار الارض
واغاني الناس
بأفراح العمر..

لكن بينه وبين الحلم هموما يعالجها بقصائده التي ارادها رسالة منه لكل الطيبين..

الغيلان – رواية جديدة لأدمون شحادة

● صدر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة رواية «الغيلان» لأدمون شحادة وذلك في اطار سلسلة الثقافة التي يقصد بها مصدروها ان يقدموا لقراء العربية مجموعة من الكتب المحلية، في مجالات الفكر والابداع.

والرواية – «الغيلان» – هي السادسة في اطار السلسلة اخرجت بشكل انيق في ١٢٠ صفحة وهي تأتي ثاني رواية للكاتب ادمون شحادة بعد ست مجموعات شعرية وسبع مسرحيات.

■ سلسلة الثقافة ■

مشروع اصدارات مشترك لدائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للفنون في وزارة المعارف!

● اصدرت دائرة الثقافة العربية والمجلس الشعبي للثقافة والفنون مجموعة من الكتب المحلية باللغة العربية في مجالات الفكر والابداع تحت عنوان «سلسلة الثقافة»، هذا وقد صدر عن هذه السلسلة حتى الآن الكتب التالية التي طبعت في مطبعة النهضة في الناصرة:

١ – درس نورا – لناجي ظاهر، قصص وقصص قصيرة جدا اصدار عام ١٩٩٣.

٢ – من التماس الى الانزياح، للدكتور ابراهيم طه، مقدمة لشعر فهد ابو خضرة ونصوص مختارة. اصدار عام ١٩٩٣.

٣ – ثقافة النبهذ، لنداء خوري، قصائد شعرية، اصدار عام ١٩٩٣.

٤ – الرواية التاريخية عند نجيب محفوظ لنبيه القاسم، يتناول الروايات «عبث الاقدار» و «رادوبيس» و «كفاح طيبة» من اصدار عام ١٩٩٣.

اما اصدارات عام ١٩٩٤ حتى الآن هي:

١ – دراسة – دار المعلمين الروسية في الناصرة «السمنار» (١٨٨٦ – ١٩١٤) واثرها على النهضة الادبية في فلسطين لحنا ابو حنا.

٢ – الغيلان – لأدمون شحادة – رواية.

هذا ويحاول المسؤولون المختصون في هذه السلسلة وهم كوكبة محترمة من مدرسي الجامعات والاكاديميين خلال السنة الحالية نشر مجموعة كبيرة من المؤلفات في شتى المجالات الفكرية والابداعية وايصالها الى اكبر عدد ممكن من القراء.

ويؤكد المشرفون على السلسلة ان الهدف الأول من اصدارها هو اثراء المكتبة العربية بانتاج محلي باللغة العربية وكتاب من مواطني اسرائيل.

اما الهدف الثاني فهو تمكين الادباء والكتاب من نشر انتاجهم وتوزيعه مجانا على المكتبات العامة والمدرسية، دون ان يكلفهم اي مدفوعات او اية جهود في النشر والتوزيع.

ومن الجدير بالذكر ان الباب للنشر في هذه السلسلة مفتوح امام كل مبدع وكاتب في هذه البلاد، شرط ان يكون انتاجه في المستوى الفني والفكري المطلوب.

وهناك لجنة من المختصين تقوم بقراءة ما يقدم اليها من انتاج وتقديم التوصيات المناسبة حول كل مادة ادبية او فكرية وبناء على توصية هذه اللجنة يتم قبول المادة او عدم قبولها.

خدمات وتسال



*** الاثنين ٤/٤/٩٤ ***

التلفزيون الاسرائيلي – القناة الأولى:

٦.٣. – موجز اخبار بالعبرية
٦.٣١ – الاخبار بالعبرية
٦.٤٥ – بيف وتلتول للصغار
٧... – الفترة الاخبارية بالعبرية
٨... – عرض برامج الصباح
٨..٥ – تمارين رياضية
٨.١٥ – حساب. الزوايا
٨.٣٥ – طبيعة. الدلفين
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩..٥ – علوم الطبيعة. جسم الانسان
٩.٢. – الطبيعة والبيئة. الراحة
٩.٤. – شارع سمسم. اصدقاء الى الأبد
١..١. – تلتكست
١..١٥ – هذا يعنيني. غموض في مادة التعليم
١١.١. – جغرافيا. خطوط العرض
١١.١٥ – علوم الطبيعة. النشرة الجوية
١١.٣٥ – جغرافيا سطح الارض. الخسوف والكسوف
١١.٤٥ – مدنيات قواعد اللعبة. الصامت
١٢..٥ – لغة فرنسية
١٢.٣. – تاريخ عام
١٢.٤٥ – مجتمع. القردة الثلاثة
١٣.١. – فن
١٣.٢٥ – قصص النضوج
١٤... – الفراشة اللطيفة
١٤.٣. – الكلبري بين. الحلقة (١٦) «سوزي تبحث عن امها»
١٥... – اخرة بالاخبار. الحلقة الرابعة
١٥.٣٥ – افتراضات تاينتون. الارانب الشجاعة
١٦... – الاخبار بالعبرية
١٦.١٥ – من القاص؟ ضيفة الحلقة تعومي غونين
١٦.٣٥ – الزيبب المثير. مؤتمر عائلي
١٧... – مساء جديد مع امنون ليفي
١٧.٣٥ – حيوانات وابتسامات
١٨..٥ – غارفيلد
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨.٣. – رياضة
١٩... – الاخبار بالعربية
١٩.٣. – عالم الاختراعات
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢١... – بوبوليتيكا
٢٢.١. – انكشاف للشمال. الحلقة (٢٢)
٢٣... – الاخبار بالعبرية
٢٣.١. – من نيرنبرغ الى نيرنبرغ. فيلم وثائقي فرنسي حول الرايخ الثالث من ٣٥ – ١٩٤٥
٢٤.٣٥ – نهاية الارسال

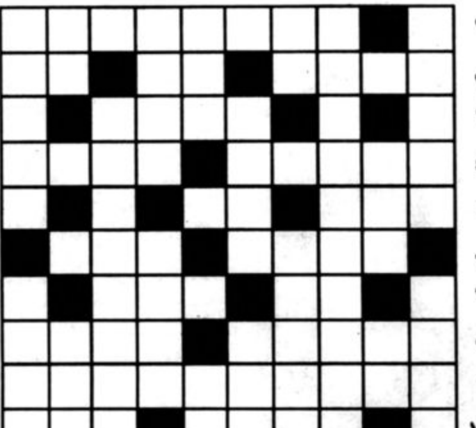
القناة الثانية:

١٤... – استراحة الظهيرة
١٤.٣. – مهمة سرية جدا. مسلسل مغامرات جديد
١٥... – عصر ديزني
١٦... – من عالم والت ديزني
١٧... – الاخبار بالعبرية
١٧..٥ – دوغي هاوزر – طبيب
١٧.٣. – مسابقة تلفزيونية
١٨... – الديناصورات
١٨.٣. – مجلة الصغار
١٩... – قريب بعيد. (٧٤٥)
١٩.٣. – حظ اكثر منه ذكاء
٢.... – الاخبار بالعبرية
٢..٣. – مشاهد تلفزيونية من طال وموشي
٢١... – كل اثنين وخميس. رافي ريشف
٢٢... – برنامج ترفيهي
٢٣... – رجل الخلود. الحلقة الأخيرة. الصيادون
٢٣.٣. – اخبار بالعبرية
٢٣.٣٥ – رجل الخلود. تتمة

● دوغي هاوزر – طبيب القناة الثانية ٥..١٧ ●

التلفزيون الاردني:

١٥... – مجلة التلتكست
١٦... – القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٦.٢. – عرض البرامج
١٦.٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧.٣. – واحة الايمان
١٨... – الاخبار الاولى ورأي الصحافة
١٨.٢. – مسلسل «جواهر» (منى واصف)
١٩.٣. – جيشنا العربي
٢.... – الاخبار الرئيسية
٢..٤. – مسرح الحياة
٢١.٥. – لقاء الاثنين
٢٢.٢٥ – بساط الريح
٢٣... – الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ – متابعة بساط الريح وآخر المشوار



*** لغز رقم (٢٧١) ***

افقيا:
١ – اسم مرادف لنابلس
٢ – لمعان – للتعجب – عشق
٣ – عكس «هزيل» (معكوسة)
٤ – من الكواكب – صادق
٥ – غاب – بحر
٦ – علم مذكر – قطع واشلاء
٧ – متماثلان – صفع (معكوسة)
٨ – الاسم الثاني لرئيس دولة عربية – خاضع
٩ – من مؤلفات نجيب محفوظ (معكوسة)
١. – الاسم الأول لممثل عربي كوميدي – سرير

عموديا:
١ – تعلم درسا وعبرة (معكوسة) – من اناث الحيوان (معكوسة)
٢ – عكس «غاص» – سقي
٣ – احد الرؤساء الامريكيين السابقين
٤ – من الحشرات – مدينة عراقية (معكوسة)
٥ – جليس – قابل
٦ – جاهل – ارشد (معكوسة)
٧ – من الحيوانات – خبأ (معكوسة)
٨ – ممثل كوميدي مصري
٩ – في البيضة – سهل (معكوسة)
١. – منصات خطابية (معكوسة) – مكان للصلاة.

*** حل لغز رقم (٢٧.) ***

افقيا:
١ – ابو سنبل – خل – زينات علوي
٢ – وريد – شعراء – طبريا – بن
٣ – طرطوس – من – سب – نود
٤ – قال – ليبيا – اليونيسكو
٥ – يلا سوى – لن – تبيع – طن
٦ – كر – كفء – محل – صنين
٧ – القطف – سراج – دع – جد
٨ – الجنة الحية – قوس النصر
٩ – سميح القاسم – يهل
١. – ياسترو – سبع – ارم
١١ – تل – احمد زكي – فهد العاجر
١٢ – هب – س – ان – له . – مل – بر
١٣ – وكل – شبانة – جذور
١٤ – فعات – انقرة – عجل – وردن
١٥ – نيروز – عبر – جب – سلن
١٦ – خنجر – موت ايفانا ايليش
١٧ – قيساريا – مرناة – حل
١٨ – ال – ابن – اخ – شف – يعلم
١٩ – وال – مرليمر – بغداد
٢. – ترويض النمرة – دالفون

عموديا:
١ – لرودلف فان بيتهوفن – قلمت
٢ – رب – الرطل – اليكتيريا
٣ – اللهم – ق.ج – ل.أ.ر.ج.س. – و.و
٤ – سد – سكان – تاس – تونا – اي
٥ – فرلط – وحيد – زخر – ضلّ
٦ – رياء – مرسى
٧ – اشطب – سلم – انشاد – لنا
٨ – عويل – وحي – زنبق – نرى
٩ – خرسان – حبي – يجري – الم
١. – لا – م.ح.هـ.أ – نهيت – بر
١١ – أم – حت – سل – له – ر.ل – هيا
١٢ – نوبل – فيرة – امخر
١٣ – وط – كي – جمار – رنتجن
١٤ – بل – عس – ص.س – ام – انشاء
١٥ – عربي – منتدا – ثلج – جفاف
١٦ – نسيت – هل – مل – بيه – بت
١٧ – أ.أ – وطن – الزالزن – يغر
١٨ – ينير – سهاد – تندر – عدن
١٩ – ينزل – نجوم – هب – اللؤلؤ
٢. – زينات صدقي – فردوس محمد

الراصد الجوي

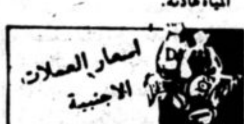
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٤، حارا اذ يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتنخفض نسبة الرطوبة. اما غدا الثلاثاء، فيتوقع ان يكون الجو حارا وجافا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها –٢١ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٣ ● حيفا وضواحيها – ٢٥ ● الجبال الشمالية ١٩ ● الاغوار الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢. ● السهلان الساحلي والداخلي – ٢٥ ● النقب الشمالي – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الجهة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الجهة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١-٣/١٩٩٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٦٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٢.٦. ش.ج
● فرنك سويسري	٢.١.١٢ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢.١١ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٩٨٣. ش.ج
● «اسود» –	٣... – ٣..٥ ش.ج

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

**** الحمل (٢١/٣ – ٢./٤):**
تحسن صحة شخص قريب اليك وانتهاء مرحلة

**** الثور (٢١/٤ – ٢١/٥):**
علاقتك العاطفية الحالية ليست ذات جدوى.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
لا تدع الخلافات الجانبية تؤثر على علاقات الود.

**** السرطان (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
نهاية فترة حرجة من حياتك وتحسن تدريجي في اوضاعك المالية

**** الاسد (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
وفاؤك بوعودك سيوطد علاقتك بشخص تعرفت عليه مؤخرا.

**** العذراء (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
مزحة ثقيلة من احد الاصدقاء ستعكر مزاجك هذا اليوم.

**** الميزان (٢٣/٩ – ٢٣/١.):**
صديق يفي بوعد ويقدم لك مساعدة.

**** العقرب (٢٣/١. – ٢٢/١١)**
يعرض عليك مشروع مالي يبدو مربحا.

**** القوس (٢٣/١١ – ٢١/١٢):**
لا تستمع لشخص يحاول اثارة المتاعب مع شخص عزيز عليك.

**** الجدي (٢٢/١٢ – ٢./١):**
امامك مسعى الى بلد بعيد سترتاح فيه.

**** الدلو (٢١/١ – ١٩/٢):**
يتم تكليفك بمهمة تعتقد انها شاقة.

**** الحوت (٢./٢ – ٢./٣):**
توتر في العلاقة مع شريكك فكن حذرا..

حدث في مثل هذا اليوم

(٤) نيسان

١٩٤٩ – (١٢) وزير خارجية يوقعون في واشنطن معاهدة حلف شمال الأطلسي.
١٩٧٩ – اعدام رئيس الوزراء الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو.
١٩٨٣ – وفاة مصمم الرقص الشهير، الروسي الأصل، جورج بالانشين عن (٨٤) عاما.

مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين..

● تتمة من صفحة ٨ ●

الوسط اليهودي، لم يلتفت او يصغ احد من اعضاء اللجنة هذه المرة، الى ملاحظاتي، بل تجاهلوها بشكل سافر!

على ضوء ذلك كله لا بد من وقفة صريحة وصادقة مع النفس تجاه هذا الواقع الراهن، فنحن المعلمين الثانويين مضى علينا وقت كنا نعتقد فيه ان حالنا في منظمة المعلمين افضل منه لدى زملائنا في نقابة المعلمين، ولكن الحقيقة اننا واياهم «في الهوا سوا»! فلا احد فينا احسن من احد! على انه برغم ذلك كله ايضا، فليس من الانصاف ابدا ان نلقي بالتبعة او بالمسؤولية كاملة على غيرنا ونستثني انفسنا «في وصف حالتنا» تلك، وما لم يحدث التغيير عندنا نحن اولا لن يحدث التغيير المرجو. فالكل يعلم ان هذا الواقع في نهاية المطاف ما هو الا تحصيل حاصل.

واما التغيير المطلوب فهو ممكن اذا اخذنا زمام الامور بأيدينا، بالتزام حقيقي، وهي مسؤولية كل واحد فينا كمربين ومعلمين، منفردين او مجتمعين، وخصوصا عند انتخاب اللجان من قبل الهيئات التدريسية في كل مدرسة ومدرسة، فالواجب يحتم علينا انتخاب من هم اهل واكفاء للجان المعلمين، حتى يقوموا بتمثيلنا على أكمل وجه، ويؤدوا واجبهم الملقى على كاهلهم بكل امانة.

ولكن لغاية الآن لا يسعني الا ان اقول: المرغوب شيء والموجود شيء آخر! ذلك لأن كثيرين من المعلمين وهو امر مؤسف حقا، ينظرون الى هذا الموضوع نظرة لا مبالاة، لا نظرة جد واهتمام، وقد انعكس هذا الواقع المؤلم جليا خلال جلسات المؤتمر الأخير، اذ كان حضور المندوبين العرب هامشيا ان لم يكن شبه معدوم!

هذه هي الحقيقة كما لمستها بنفسي وشاهدتها بأم عيني كمندوب يصل الى مؤتمر المعلمين فوق الابتدائيين للمرة الأولى منذ عشرين عاما امضيتها في سلك التربية والتعليم فقررت عرضها على الزملاء والزميلات لكي تكون موضوعا مطروحا للمناقشة وابداء الرأي، حتى نتمكن من رفع صوتنا كما يجب وأخذ دورنا بشكل لائق وعن جدارة في المؤتمرات القادمة.

(كاتب هذا المقال معلم في مدرسة طرعان الثانوية، ومندوب المؤتمر عن مدرسي طرعان الثانوية وديرية الاعدادية)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٤ نيسان ١٩٩٤ الصفحة ١٢

خلال اعمال الاحتجاج التي عطلت استئناف الدراسة في الجامعة:

اعتقال اكثر من (٤٠) طالبا في جامعة تل ابيب!

■ اطلاق سراح ٣٤ منهم وابقاء الآخرين رهن الاعتقال ■ المحاضرون الجامعيون عادوا الى التدريس بعد اضراب استمر ثلاثة اشهر ■ الدراسة استؤنفت في جميع جامعات البلاد، باستثناء جامعة تل ابيب وكلية «رحوبوت» الزراعية ■ طلاب جامعة تل ابيب يواصلون الاضراب اليوم فينضم اليهم طلاب جامعة القدس ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد المحاضرون وطلاب الجامعات يوم امس الاحد، الى الجامعات بعد اضراب استمر حوالي ثلاثة اشهر، باستثناء جامعة تل ابيب والكلية الزراعية في «رحوبوت»، فقد تظاهر الآلاف من طلاب جامعة تل ابيب احتجاجا على عدم منحهم علامات اجتياز في الفصل الدراسي الاول واعفائهم كليا من تقديم الامتحانات في الفصل الجامعي المذكور، اسوة بزملائهم في باقي الجامعات.

واشتبك الطلاب في جامعة تل ابيب مع افراد الشرطة التي تدخلت بعد ان قام الطلاب بتحطيم شبابيك مكاتب الجامعة واقتلعوا الابواب وداسوا على حدائق الزهور وبعثروا اوراق عمل والحقوا الاضرار الجسيمة بأجهزة المكاتب وغرف اعضاء الادارة.

واعتقلت الشرطة اكثر من (٤٠) طالبا، يشتبه بأنهم شاركوا في اعمال العنف وتحطيم المعدات والاجهزة في الجامعة.

وتوجه وزير المعارف، البروفيسور امنون روبنشطاين، الى القائد العام للشرطة مطالبا باطلاق سراح الطلاب المعتقلين مشيرا الى انه لا حاجة لاستمرار اعتقالهم خاصة بعد انتهاء التحقيق معهم.

على صعيد آخر دعا روبنشطاين رئيس جامعة تل ابيب ووفدا من طلاب الجامعة للاجتماع معه، اليوم الاثنين، في محاولة لاصلاح ذات البين بين الجانبين.

وهاجم رئيس جامعة تل ابيب البروفيسور يورام دنشطاين، الطلاب بشدة بعد ان استولوا على مكاتب ادارة الجامعة وحطموا ما حطموه. وعلى الرغم من شجب منظمة الطلاب في الجامعة لأعمال العنف والتخريب التي قام بها المئات من الطلاب قال دينشطاين: «ولن نسلم بما جرى وسنتخذ اجراءات حازمة ضد كل المسؤولين عما جرى».

وهدد بابعاد المسؤولين عن اعمال التخريب من الجامعة. وادعى ان الشرطة تعاملت بقفازات من حرير مع الطلاب الذين نثروا المسامير في الطرق المؤدية الى الجامعة واغرقوا بعض الغرف التي تضم اجهزة حساسة بالمياه وعطلوها.

واعلن الطلاب انهم سيواصلون اضرابهم واجراءاتهم الاحتجاجية مشيرين الى «مفاجأة سيقومون بها اليوم الاثنين»!

وشهدت الكلية الزراعية في «رحوبوت» مظاهرات طلابية، اضطرت الشرطة الى التدخل واعتقال عدد من الطلاب.

ورابط حوالي (٢٠٠) من افراد الشرطة في باحة جامعة تل ابيب وضواحيها لمواجهة اي طارئ، قد يقوم به الطلاب.

هذا، واعلنت منظمة الطلاب في جامعة القدس انها ستنفذ اضرابا عن الدراسة اليوم الاثنين احتجاجا على نقض ادارة الجامعة تعهدها باعفاء الطلاب في جميع الكليات من الامتحانات.

وفي وقت لاحق اعلن ان الشرطة اطلقت سراح (٣٤) طالبا من معتقلي جامعة تل ابيب لكنها ابقت رهن الاعتقال خمسة طلاب، بينهم رئيس منظمة الطلاب في الجامعة.

كاسبون وخاسرون!



● زعيم الكاسبين: البروفيسور عاموس كورونيك، قائد اضراب المحاضرين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد المحاضرون يوم امس الاحد، بعد طول غياب، الى الجامعات وقد حققوا مكاسب هامة نتيجة الاضراب الذي اعلنوه واستمر حوالي ثلاثة اشهر. وذلك رغم انه لم يوقع رسميا على الاتفاق بين المحاضرين وممثلي المالية وبين الجامعات. ومن المتوقع توقيعه قريبا، بعد بلورة تفاصيله.

واجمع المراقبون على ان وزارة المالية هي التي خسرت مؤخرا في المعركة بينها وبين المحاضرين، فيما كان الخاسر الاكبر بالطبع الطلاب الذين خسروا الاموال والوقت.

وسيحصل المحاضرون بموجب الاتفاق مع وزارة المالية، على رواتبهم عن فترة الاضراب، بينما لم يحصل الطلاب على اي تعويض مالي.

وبموجب احصائيات اجرتها منظمة الطلاب الجامعيين فان كل طالب جامعي خسر مبلغا يتراوح بين (٣٥٠٠) و(٤٠٠٠) شيكل. وتجسد ذلك بخسارة ايام التعليم على الرغم من دفع القسط التعليمي. وكذلك القسط السكني بالرغم من ان غالبية الطلاب سكنت في اماكن سكناها في المدن والقرى. وكذلك خسارة ايام عمل في الصيف.

ولا تشمل هذه الخسارة الضرر النفسي.

اامام «لجنة شمغار»

رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع «لا يستبعد ان تتكرر المجزرة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب الجنرال دافيد اغمون مستشار قائد الاركان العامة لشؤون الانتفاضة عن اعتقاده ان د. باروخ غولدشتاين مرتكب مجزرة الحرم الابراهيمي استخدم مدفعا رشاشا من طراز «جليلون» (صيغة مطورة من بندقية «جليل») وانه الوحيد الذي اطلق النار على المصلين ولم يكن له شركاء. كما افاد عدد من الذين ادلوا بشهاداتهم امام «لجنة شمغار».

واكد الجنرال اغمون وهو الذي ترأس لجنة عسكرية حققت في ملابسات المجزرة، ان لجنته لم تجد في موقع المجزرة سوى خراطيش مدفع من طراز «جليلون». اما اذا اطلقت عيارات نارية من بندقية «إم - ١٦» فان هناك من اهتم باخفاء خراطيشها وهذا ما استبعده تماما. وقال ان صدى العيارات خدع الكثيرين فحسبوا انها اطلقت من عدة اتجاهات.

وقال الجنرال اغمون ان عملية نقل جرحى المجزرة لم تتم كما ينبغي لان سيارات خصوصية نقلتهم الى مستشفيات فلسطينية وكان الافضل ان يُنقلوا بسيارات الاسعاف.

واشار الجنرال اغمون الى ان باروخ غولدشتاين كان يحوز على سلاحين، بندقية من طراز (ام - ١٦) واخرى من طراز «جليلون» وانه اعتاد ان يأتي الى «الحرم» مع بندقية (ام - ١٦) الامر الذي اشار اليه الجنود الذين تولوا الحراسة في المكان يوم المجزرة.

اما رئيس مجلس مستوطنة كريات اربع تسفي كتسوبار فاتهم سياسة الحكومة تجاه الفلسطينيين بأنها سببت في نشوء اجواء معادية للمستوطنين بين الفلسطينيين. ولم يستبعد ان تتكرر مجزرة الحرم الابراهيمي بأيدي مستوطن آخر قد يأخذ «زمام الامور» ويبادر الى ما بادر اليه باروخ غولدشتاين.

ويُذكر ان زوجة غولدشتاين رفضت دعوة لجنة شمغار المثول امامها للاداء بشهادتها. وتدرس اللجنة امكانية اصدار مذكرة احضار بحقها.

هذا، وسيمثل امام لجنة التحقيق بعد غد الاربعاء، رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين.

في اجتماعه مع زعماء المستوطنين امس:

رابين: اخلاء المستوطنات «امر غير وارد راهنا»!



* سريد: الحكومة ستجتمع، قريبا، للبتّ في مسألة الاستيطان اليهودي في الخليل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس الاحد، ان الحكومة لن تُقدم راهنا على اخلاء اية مستوطنة يهودية، حتى تلك القائمة في قلب الخليل!

وجاء تأكيد رابين في لقاء عمل جمعه مع زعماء المستوطنين في المناطق المحتلة. وكان هؤلاء طلبوا الالتقاء به وتحذيره من مغبة اقدام الحكومة على اخلاء المستوطنات في اطار تسوية مع الفلسطينيين لأن ذلك «سيؤدي الى تمزّق الشعب اليهودي في اسرائيل بين مؤيد ومعارض»!

وابدى المتحدثون باسم المجتمعين برابين ارتياحهم من اللقاء، خاصة التأكيد ان الاخلاء غير وارد وعلى الاقل في هذه المرحلة.

من ناحية ثانية اكدت النيابة العامة ان الحكومة لن تُعلن عن اخلاء المستوطنات بشكل مسبّق لان من شأن ذلك ان يجهض قرار الاخلاء في حال صدوره.

واتى تأكيد النيابة العامة هذا في رد الدولة على التماس الى المحكمة العليا قدمه مستوطن يهودي في الخليل طالب فيه بالزام الحكومة باعلام المعنيين بأمر الاخلاء قبل تنفيذه.

وكان المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يئير هو الذي صاغ رد الدولة على الالتماس.

هذا واكد وزير البيئة، يوسي سريد، امس ان الحكومة ستجتمع بعد اسابيع لتبت في مسألة الاستيطان اليهودي في الخليل.